الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير.
رقم: .....

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: .....
تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمـــي

إعداد الطالبتين:

خديجة شين

هناء شريفي

تحت عنوان:

دور التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة – – دراسة عينة من الطلبة المسجلين بحاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر خلال 2023/2022

لجنة المناقشة:

قروش عيسى	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيســا
د. توفيق تمار	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا و مقررا
بن التومي سارة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير.
رقم: .....

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: .....
تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمـــي

إعداد الطالبتين:

خديجة شين

هناء شريفي

تحت عنوان:

دور التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة – – دراسة عينة من الطلبة المسجلين بحاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر خلال 2023/2022

لجنة المناقشة:

د.	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيســا
د. توفيق تمار	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا و مقررا
د.	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

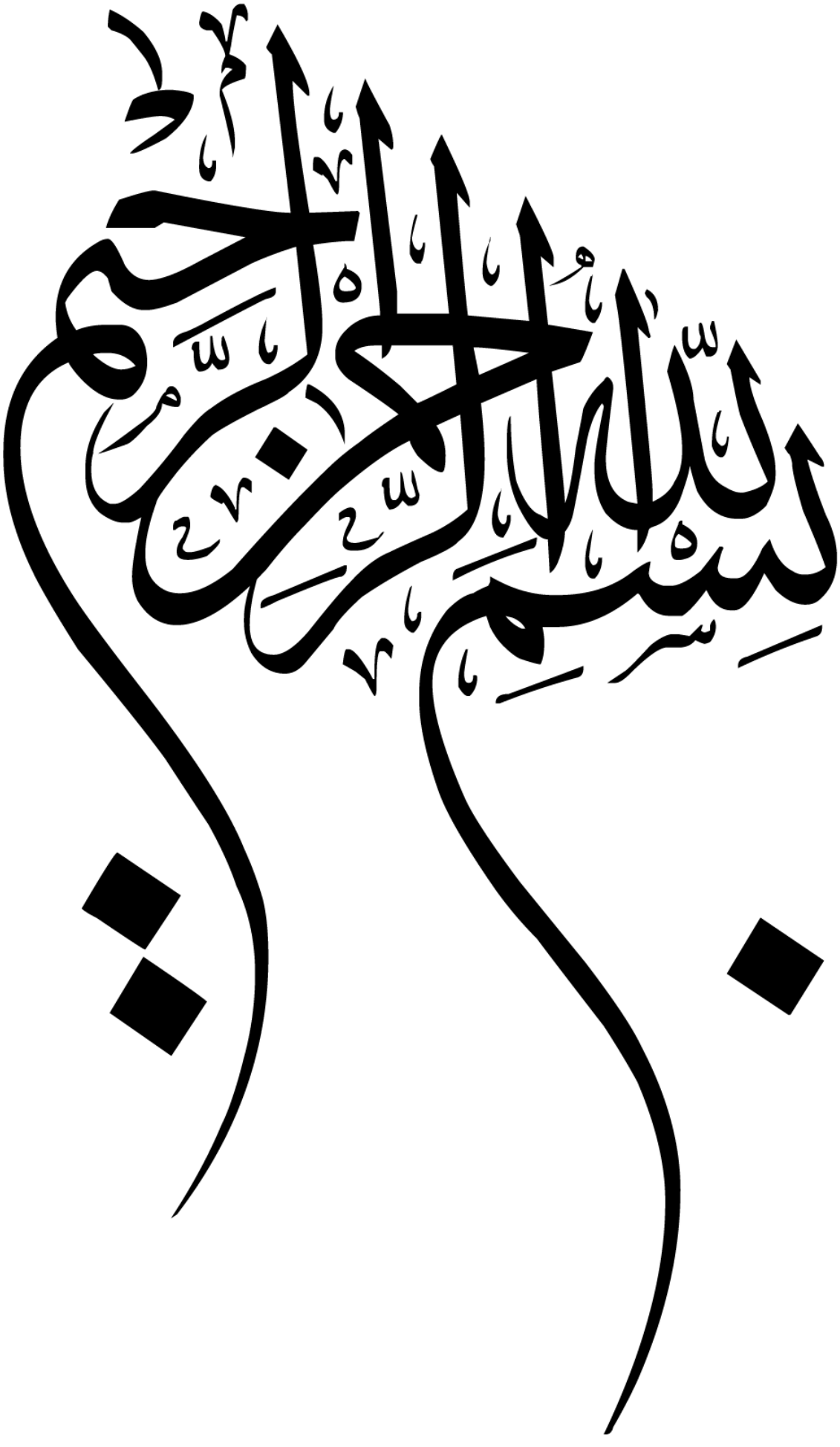
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى العظيمة أمي حفظها الله وأطال عمرها
إلى أعظم رجل في حياتي أبي حفظه الله واطال عمره
إلى أجمل الأقدار وسندي في الحياة وضلعي الثابت الذي لا يميل إخوتي خثير وماسينيسا
أدامكم الله لي نعمة ولا حرمني الله منكم
أختي التي لم تلدها أمي زوجة أخي حفظها الله
إلى زهور وأجنحة البيت خالد وعماد حفظهم الله ورعاهم
إلى من وجدتهم وراء كل الابتسامات صديقاتي ورفيقات دربي
إلى كل من رافقنني مشواري الجامعي من زميلات وزملاء

خديجة شين

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله على التمام وحُسن الكمال
أهدي هذا العمل إلى أمي وأبي حفظهم الله
إلى أجمل الأقدار اخوتي ليندة، دنيا
إلى زوجي دمت سنداً لي حتى نشيب سوياً
إلى زهور وأجنحة البيت ودفئه تقوى، سراج، رودينة ادامكم الله نعمة لي ولا حرمني الله منكم
إلى عائلتي الثانية، اهل زوجي رزقت بكم أهلاً لي ادامكم الله
الى والدة زوجي وأمي الثانية جعلك الله في عليين مع الصالحين
إلى كل من رافقني في المشوار الدراسي عن قريب او بعيد

هناء شريفي

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الريادي الذي يستفيد منه الطالب المسجل على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية في توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي من أجل عرض الاطار النظري الخاص بالتعليم والتوجه الريادي في الجامعات. أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان من أجل جميع بيانات تخص عينة مكونة من 162 طالب مسجل بحاضنات الأعمال الجامعية على المستوى الوطني.

بعد تحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات تم التوصل إلى أن أبعاد التعليم الريادي المتمثلة في (معرفة عالم المشاريع، مهارات انشاء وتأسيس المشاريع، مهارات تسيير المشاريع، مهارات تطوير المشاريع) تؤثر إيجابا على توجه الطلبة المسجلين على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم.

الكلمات المفتاحية: تعليم ريادي، توجه ريادي، حاضنة أعمال جامعية.

Abstract

This study seeks to examine the influence of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of students enrolled in university business incubators, specifically in relation to the establishment of startups. The research employed a descriptive approach to present the theoretical framework encompassing entrepreneurship education and orientation in the context of higher education institutions. For practical implementation, a questionnaire was administered to obtain data from a total sample of n=162 enrolled students within nationally representative university business incubators. Through rigorous analysis and interpretation of the empirical findings, along with hypothesis testing, it was ascertained that various dimensions of entrepreneurial education, such as project knowledge, entrepreneurial skills, project management skills, and project development skills, significantly contribute to fostering a positive inclination among enrolled students towards initiating their own startups within university business incubators.

***Keywords** : Entrepreneurial Education, Entrepreneurial Orientation, University business Incubator.*

كلمة شكر

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا الذي له الفضل والحمد كله، فلولا فضله العظيم لما وصلنا لما نحن عليه ولولا نعمته عليا لما استطعنا إتمام هذا العمل

نتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل ونخص بالذكر

أستاذنا **الدكتور توفيق تمار** على ما قدمه من دعم وتوجيه وما أفاد من معلومات وتوجيهات فالكلمات لا توفي حقه ... حفظه الله.

كما نشكر **الدكتور خثير شين** مدير حاضنة الأعمال المركز الجامعي إيليزي على تعاونه معنا.

كما نوجه الشكر **للدكتورة إيمان ببة** مديرة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي إيليزي على تعاونها معنا.

كما لا ننسى التوجه بالشكر لكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف –المسيلة وعلى رأسهم أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة مذكرتنا

خديجة شين/ هناء شريفي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	**I**
كلمة شكر.....	**II**
الملخص	**III**
فهرس المحتويات.....	**IV**
فهرس الجداول.....	**V**
فهرس الأشكال	**VII**
قائمة الملاحق.....	
مقدمة.....	**أ–د**
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	
تمهيد.....	02
المبحث الأول: أساسيات حول التعليم الريادي وحاضنات الأعمال.....	**03**
المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال.....	03
المطلب الثاني: مدخل عام عن التعليم الريادي.....	06
المطلب الثالث: ماهية حاضنات الأعمال.....	11
المبحث الثاني: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر.....	**16**
المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.....	16
المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في ترقية ودعم المؤسسات الناشئة.....	21
المطلب الثالث: عوائق دور حاضنات الأعمال للنهوض بالمؤسسات الناشئة بالجزائر.....	22
المبحث الثالث: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.....	**24**
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	24
المطلب الثاني: الدراسات الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....	26
المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة.....	28
خلاصة الفصل.....	30

الفصل الثاني :الدراسة التطبيقية	
تمهيد.....	32
المبحث الأول: إجراءات الدراسة التطبيقية.....	33
المطلب الأول: بناء نموذج الدراسة.....	33
المطلب الثاني: أدوات الدراسة ومصادر جمع المعلومات.....	34
المطلب الثالث: ثبات أداة جمع البيانات والاختبارات الأولية.....	36
المبحث الثاني: تقييم الأهمية النسبية لمحاور الدراسة.....	38
المطلب الأول: تقييم الأهمية النسبية لعبارات وأبعاد التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية	38
المطلب الثاني: تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة	42
المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.....	43
المطلب الأول: اختبار فرضيات أبعاد التعليم الريادي على المؤسسات الناشئة	43
المطلب الثاني: جدول تحليل التباين (ANOVA)	44
المطلب الثالث: تقدير معاملات النموذج واختبارها	45
خلاصة الفصل.....	47
الخاتمة	**49**
قائمة المراجع.....	**52**
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-2	درجات الاستجابة وفقا لسلم ليكرت الخماسي	35
2-2	حدود المتوسط الدنيا والعليا وفقا لسلم ليكرت الخماسي	35
3-2	قيم معامل ألفاكرونباخ لكل متغير من متغيرات الدراسة	36
4-2	توزيع أفراد العينة وفقا للجنس	37
5-2	تقييم بعد معرفة عالم المشاريع	38
6-2	تقييم بعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع	39
7-2	تقييم بعد مهارات تسير المشاريع	40
8-2	تقييم بعد مهارات تطوير المشاريع	41
9-2	تقييم بعد التوجه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة	42
10-2	معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل	43
11-2	جدول تحليل التباين (ANOVA)	44
12-2	تقدير معاملات النموذج وإختبارها	45

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1 – 1	خصائص المؤسسات الناشئة	18
1 – 2	منحنى المؤسسة الناشئة	19
1 – 3	نموذج الدراسة المقترح	29

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة الاستبيان

مقدمة عامة

أولا: تمهيد (توطئة):

لقد سادت لسنوات طويلة فكرة أن رواد الأعمال يولدون بقدرات وخصائص طبيعية، تمنحهم القدرة على إدارة وتسيير مشاريعهم الخاصة، مع ضمان نجاحها، لكن أظهرت الأبحاث لاحقا فكرة أكثر قربا للواقع، وهي أن جميع رواد الأعمال يحتاجون إلى درجة معينة من الدعم من بيئتهم، كما يحتاج رواد الأعمال أيضا إلى التدريب في مراحل مختلفة بعد امتلاكهم لفكرة مشروع وبعد تأسيس المشروع وأثناء تطويره.

في الوقت الراهن أصبحت الحقيقة واضحة بأنه يمكن صنع أفراد رواد أعمال من خلال برامج التعليم والتدريب الريادي، وعليه يتم تطوير برامج تعليم ريادة الأعمال لحث الأفراد على أن يصبحوا رواد أعمال. فيمكن للفرد الحصول على التعليم والتدريب في ريادة الأعمال من خلال الوسائل غير الرسمية كالتسجيل لحضور دورات تدريبية في ريادة الأعمال لدى خبراء، ومدارس تكوين خاصة، حاضنات الأعمال الخاصة...الخ؛ إلاّ أن الطالب الجامعي يتمتع بامتياز الحصول على تعليم وتكوين في ريادة الاعمال بوسائل رسمية من خلال التسجيل النظامي في دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية...الخ.

فالرؤية الحالية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تركز على دور حاضنات الأعمال الجامعية، كأداة قوية لتعزيز قدرات الابتكار والتوجه نحو ريادة الأعمال، وانشاء الشركات الناشئة، خاصة وأن هذه الأخيرة يجب أن تقضي عامين في حاضنة الأعمال، حيث تتلقى الدعم التدريبي والتقني والمالي. هذه الأنواع من الدعم ضرورية للطالب الجامعي من أجل بدء مشروعه الخاص والحصول على فرص التطوير والتوسع في قطاع الصناعة؛ والحفاظ على الشراكات وإقامة علاقات تجارية مع الكيانات الخارجية.

وهذا يقتضي الإدارة الجيدة لحاضنات الأعمال الجامعية، من خلال تسطير برامج أعمال تكوينية وتدريبية عالية الجودة، يمكن أن تساعد الطلبة على اكتساب الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على إدارة الأعمال. والفهم الجيد لعالم ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة. هذه الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على توليد أفكار مشاريع مبتكرة، ستشجع لاحقا الطلبة رواد الأعمال المحتملين في تشكيل اهتماماتهم الريادية وتحديد توجههم في عالم الشغل مستقبلا.

على الرغم من وجود العديد من الأبحاث الأكاديمية التي ناقشت مواضيع التكوين الريادي، والتوجه الريادي لطلبة الجامعات، وباقي المواضيع ذات الصلة بمجال ريادة الأعمال، إلّا أنه حتى الآن لم يركز أي منها بشكل خاص على دور تكوين الطالب على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية، لكون هذا النوع من التكوين له علاقة سببية مع تشكيل التوجه والنية الريادية، والتي لها تأثير كبير على إنشاء المؤسسات الناشئة. إضافة لذلك،

فإن هذا النوع من التعليم والتكوين الذي يكتسـبه الطالب المسـجل على مسـتوى حاضـنات الأعمال الجامعية، يختلف تماما عن التعليم الريادي الذي يسـتفيد منه طلبة تخصـصـات إدارة الأعمال من خلال المقاييس التي يتلقونها خلال مسارهم الجامعي، كما يختلف نوعا ما عن التكوين الذي يستفيد منه الطلبة المسجلين على مستوى دار المقاولاتية وباقي الواجهات الجامعية.

نتيجة لذلك، تحاول هذه الدراسة معرفة تأثير حاضنات الأعمال على التوجه الريادي في الأوساط الأكاديمية، وتقييم مدى جاهزية الطلبة المسجلين على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية لبدأ مؤسساتهم الناشئة في المستقبل، وذلك من خلال رصد وتقييم جودة برامج التكوين المقدمة على مستوى

ثانيا: الإشكالية

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير أبعاد التعليم الريادي بحاضنة الاعمال الجامعية على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة؟

ثالثا: الفرضيات

من خلال الإشكالية المطروحة نحاول تقديم مجموعة من الفرضيات القابلة للإثبات او النفي بغرض اختبارها وتحقيق أهداف الدراسة وهي كالآتي:

- H_{01} : يؤثر بعد **معرفة عالم المشـاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسـجلين في حاضـنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- H_{02} : يؤثر بعد **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- H_{03} : يؤثر بعد **مهارات تسـيير المشـاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسـجلين حاضـنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- H_{04} : يؤثر بعد **مهارات تطوير المشـاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسـجلين حاضـنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- التشخيص والوقوف على المفاهيم الأساسية للتعليم الريادي وحاضنات الأعمال الجامعية، بالإضافة للمؤسسات الناشئة؛

– يركز موضوع الدراسة حول متغيرين أساسيين هما التعليم الريادي المؤسسات الناشئة كمتطلبين أساسيين لتعزيز وتطوير الروح والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، فلهذا أهمية الدراسة تأتي من أهمية هذه المتغيرات في تفاعلها وترابطها لخدمة الاقتصاد.

خامسا: أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل في البحث عن الارتباط بين التعليم الريادي والروح الريادية لدى الطلبة وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات المكتسبة من حاضنات الأعمال تسمح للطلبة بأن يشرعوا في تأسيس وإدارة مؤسسة ناشئة وجعلها مشروعا ناجحا.

سادسا: مبررات اختيار موضوع الدراسة

بغض النظر عن كون الموضوع في مجال التخصص إلا أن هناك عدة مبررات أدت إلى اختيار هذا الموضوع من بينها:

- حداثة موضوع الدراسة؛
- محاولة إثراء وشرح تلك الميولات الشخصية لدى الطلبة للتوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة؛
- معرفة مدى استعداد الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة؛
- كون المؤسسات الناشئة واحدة من أهم الحلول المتبعة للحد من مشكلة البطالة والدفع بعجلة التنمية.

سابعا: منهجية الدراسة والأدوات المستعملة

ومن أجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، قمنا بإتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري لضبط مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الريادي وحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، بالاعتماد على جمع ومعالجة المعلومات المتوفرة في المراجع من كتب ومقالات علمية، وعلى المنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي. مع الاستعانة بأداة الاستبيان وبرنامج spss

ثامنا: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** الطلبة المسجلين في حاضنات الأعمال الجامعية.
- **الحدود المكانية:** مختلف حاضنات الأعمال الجامعية المنتشرة عبر الجزائر
- **الحدود الزمانية:** من جانفي 2023 إلى غاية 31 ماي 2023.

تاسعا: صعوبات الدراسة:

ومن الصعوبات التي واجهتنا للوصول للأهداف المرجوة من الدراسة ما يلي:

- صعوبة الحصول على دراسات سابقة ملمة بالموضوع ككل وتجمع بين المتغيرين، نظرا لحداثة الموضوع
- ضيق الوقت وكبر حجم العينة.

عاشرا: هيكل الدراسة

بغية الإجابة عن الإشكالية الرئيسية، والتحقق من الفرضيات المطروحة، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين تضمن الفصل الأول ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أساسيات حول التعليم الريادي وحاضنات الأعمال، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الإطار النظري للمؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، وتم التطرق في المبحث الثالث إلى الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناول كذلك ثلاث مباحث حيت تطرقنا في المبحث الأول إلى إجراءات الدراسة التطبيقية، والمبحث الثاني إلى تقييم الأهمية النسبية لمحاور الدراسة، اختتمنا الفصل بالمبحث الثالث الذي أبرزنا فيه تقييم النتائج واختبار الفرضيات.

الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد الفصل:

تعد ريادة الأعمال دافع أساسي لجعل الثقافة السائدة لدى المجتمع ثقافة ريادية، هي مفهوم يشير إلى الروح والثقافة الريادية التي تشجع على الابتكار والمبادرة والاستثمار في الأعمال الجديد هدفها خلق مؤسسات صغيرة ناشئة تواكب التطور الاقتصادي الذي تشهده مختلف اقتصاديات العالم وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة، واحدة من الوسائل التي تساهم في زرع ثقافة المقاولاتية هي حاضنات الأعمال. تعتبر حاضنات الأعمال مراكز متخصصة تقدم الدعم والإرشاد للمؤسسات الناشئة والمقاولين.

وسنحاول من خلال هذا الفصل معالجة المباحث التالية:

المبحث الأول: أساسيات حول التعليم الريادي وحاضنات الأعمال

المبحث الثاني: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الأول: أساسيات حول التعليم الريادي وحاضنات الأعمال.

التعليم الريادي هو عبارة عن مجموعة من المهارات والمعرفة التي يتعلمها الأفراد لتنمية وتعزيز قدراتهم في مجال ريادة الأعمال. يهدف التعليم الريادي إلى تزويد الأشخاص بالمعرفة والأدوات اللازمة لبناء وإدارة مشاريعهم الخاصة. عادة ما يكون على مستوى مرافق أهمها الحاضنات. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى كل من مفهوم ريادة الأعمال، التعليم الريادي وحاضنات الأعمال.

المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال

ريادة الأعمال هي إنشاء وتطوير مشروع جديد أو فكرة مبتكرة بهدف تحقيق النجاح المالي والاجتماعي وفي هذا المطلب سنعمل على تعريف ريادة الأعمال والتطرق إلى خصائصها وأهمية التعليم فيها.

أولا: تعريف ريادة الأعمال

ترتبط ريادة الأعمال بإنشاء عمل خاص يتميز بالابتكار والابداع ويتصف بالمخاطرة [1]. فهي مفهوم يقوم على الشخص الذي ينشئ شركة خاصة به ويعتمد على عنصر الابتكار والريادة والابداع لإنتاج سلع أو بيع خدمات وأفكار، وباتت الأعمال في الآونة الأخيرة حديث رجال الأعمال والعاملين في القطاعات التنموية والإبداعية والتقنية فهو مصطلح ذو معان مختلفة، فغالبا ما تشير إلى مرحلة البداية أو الانطلاقة (Start up) فأصحاب المؤسسات الرائدة هم الأشخاص ينافسون في بداية إنشاء أعمالهم التجارية الجديدة يعتمدون على المخاطرة بالعمل في بيئاتَ غير مؤكدة (غامضة)، أو هي إحداث ابتكار جديد في مؤسسة قديمة قصد الرفع من إنتاجيتها وزيادة أرباحها. [2]

كما تشير ريادة الأعمال إلى التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والدال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والدالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة لو ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه وغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه،، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة [3]. ما يمكن تعريفها أيضا بأنها محاولة جدية في العمل أو خلق مغامرة جديدة مثل توظيف النفس وإنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالية من قبل الأفراد أو فرق العمل أو تأسيس أعمال تجارية

من خلال ما سبق يمكن تعريف ريادة الاعمال بأنها عملية إنشاء وتطوير مشروع جديد أو فكرة مبتكرة بهدف تحقيق النجاح المالي والمستدام. تتضمن ريادة الأعمال استخدام المهارات والموارد المتاحة لتحويل الفرص

---

[1] بسام سمير الرميدي، **تقييم مستوى معرفة طلاب كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية حول ريادة الاعمال واتجاههم نحوها**، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد/10، العدد/03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2018، ص649.

[2] فاطمي مولات، مراد بودية محمد جميل، **المحيط المؤسساتي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد/08، العدد/02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2022، ص295.

[3] لمياء طارق عبد الله، **دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب**، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد/10، العدد/02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2022، ص103

والتحديات إلى مشاريع تجارية ناجحة. يتطلب الأمر من رواد الأعمال أن يكونوا مبدعين وقادرين على التفكير الابتكاري وتحليل السوق وإدارة المخاطر. يمكن أن تتنوع المشاريع الريادية بشكل كبير، سواء كانت صغيرة مثل الشركات الناشئة أو الشركات الكبيرة التي تعمل في مجالات متعددة. تعد ريادة الأعمال عملية مهمة لتعزيز الابتكار وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية

.ثانيا: خصائص ريادة الأعمال والخصائص الريادية.

تتصف الريادة في مجال الأعمال بمجموعة من الخصائص، نوجزها في ما يلي:[1]

1. تتزامن الريادة مع مهارات وقدرات رجال الأعمال المبتكرين والمبدعين والمتميزين وبذلك فإن الأنشطة الريادية تتطلب مهارات خاصة غير اعتيادية؛
2. تتميز الأنشطة الريادية بتوافر رؤيا استراتيجية مستقبلية؛
3. تتميز العمليات الريادية بالقدرة على إنشاء مشاريع صغيرة ذات الصفة المستمرة وأن تعمل على تطويرها وتهيئة المقومات التنافسية لخلق إجراءات ابتكارية؛
4. إن المنظمات الريادية تتميز بروح المبادرة في اتخاذ القرارات والعمل على حل المشكلات غير المتكررة وغير الروتينية مما يضمن معالجة سريع للاختناقات؛
5. تتصف الريادة في الأعمال على قدرتها على التكيف والموائمة مع الأحداث والمتغيرات البيئية وسرعة الاستجابة للحاجات والرغبات الخاصة بالمستهلكين، فضلا عن القدرة على مواجهة التحديات التنافسية وفقا لأخلاقيات الأعمال؛
6. تتصف ريادة المنظمات بالتصور العالي للقدرات المتميزة على تحقيق أهداف أصحاب المصالح وتعظيم ثروة المالكين

وأما الخصائص الريادية تتمثل فيما يلي:

الريادية ميزة إنسانية تعبر عن القدرات والخصائص والسمات التي تتوفر في شخص معين لكي يكون رياديا في مجال اهتماماته والأنشطة المنوطة به من خلال تجسيد أفكاره في واقع عملي والريادي لكي يكون كذلك يجب أن تتوفر فيه خصائص ومميزات تتمثل في:[2]

1. **المبادرة:** أي أن يكون قوة اقتراح وقوة إبداع وقوة، فعل، أي أن تكون له القدرة على تحويل الأفكار إلى واقع ملموس؛

---

[1] بوعتلي محمد، **دراسة تحليلية وتصنيفية للدول العربية وفقا لمؤشرات ريادة الأعمال باستخدام تقنية التحليل العنقودي الهرمي**، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد/06، العدد/02، جامعة غرداية، الجزائر، 2022، ص463.

[2] وائل محمد جبريل، **مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة– ليبيا**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد/05، العدد/01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2020، ص18–19.

2. القدرة على الابتكار وهذا يعني تقديم الجديد بمواصفات تنافسية من حيث النوعية الشكل، السعر والاستمرارية بما يتماشى وتغيرات أذواق المستهلكين للسلعة أو الخدمة (تغير هيكل الطلب) في الزمان والمكان؛
3. القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة وبالسرعة المناسبة بطريقة تجعله يقتنص الفرص الواعدة وهذا من خلال استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال للحصول على المعطيات والمعلومات واتخاذ القرارات؛
4. القدرة على تحمل المخاطر الهادفة والمدروسة. فالريادي يجب أن يكون قادرا على تحديد المخاطر وتسييرها بحيث يتخذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من المخاطر، والتحكم فيما يمكن أن يظهر من المخاطر غير المتوقعة، والتي يمكن أن تشكل له تحديات حقيقية في طريق تحقيق الأهداف المرجوة؛
5. القدرة على تحقيق التميز في مجال نشاطه عن طريق تحديد الاستراتيجيات البديلة للوصول الى الهدف المنشود والمتمثل في توفير السلعة او الخدمة بميزة تنافسية بطريقة منظمة ومنطقية ضمن مجال زمني محدد.

ثالثا: أهمية التعليم بريادة الأعمال.

إن الحاجة إلى لتعليم ريادة الأعمال متعددة الجوانب:[1]

1. ريادة الأعمال هي العامل الحاسم للتنمية الاقتصادية، سواء كان ذلك من خلال خلق فرص العمل في المجتمع، أو إنتاج السلع والخدمات، أو تعبئة الموارد الطبيعية، أو قيادة الابتكار، فإن رواد الأعمال هم في صميم ذلك؛
2. ينظر الآن إلى الأشخاص ذوي القدرات الريادية على أنهم ميزة تنافسية للمجتمع مقارنة بالأفراد الآخرين؛
3. يرى العديد من العلماء أنه يمكن تدريس ريادة الأعمال من خلال التعليم والتدريب، وبالتالي خلق وسيلة لتطوير الموارد البشرية إلى مواهب ريادية؛
4. ينظر إلى تعليم ريادة الأعمال على أنه الطريقة الأساسية لتحويل الخريجين من التعليم إلى العمل.
5. فيما يخص الأهداف الأكثر شيوعا للتعليم الريادي، فتتمثل في الآتي
6. الحصول على المعرفة المفيدة لريادة الأعمال؛
7. زيادة القدرات في استخدام التقنيات، وفي توليد الأفكار، وفي اعداد مخططات الأعمال.
8. تحديد وتحفيز مهارات ريادة الأعمال؛
9. تطوير الاتجاهات نحو التغيير؛

[1] خثير شين، إيمان ببة، **متطلبات تفعيل التكوين الريادي لأساتذة التعليم العالي بالجزائر**، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الوطني المعنون بـ" " تحديات تفعيل حاضنات الاعمال الرقمية في الجزائر كآلية لدعم المشاريع الناشئة للطلبة الجامعيين"، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبندير، قسنطينة، الجزائر، يوم 01 مارس 2023، ص07.

10. تشجيع الشركات الناشئة الجديدة والمشاريع الأخرى.

بناءً على ما سبق الوصول إلى أن التعليم بريادة الأعمال يتم من خلال التركيز بشكل أكبر على قدرة إنشاء الطلبة الجامعيين لمشروعهم والتحول إلى العمل لحسابهم الخاص من خلال استخدام المعرفة الأساسية التي يتم إنشاؤها من خلال تعليم ريادة الأعمال، حيث تشمل تلك المعرفة ما يلي:

1. القدرة على التعرف على الفرص الموجودة في حياة الفرد ومجتمعه؛
2. القدرة على متابعة الفرص، من خلال توليد أفكار جديدة وإيجاد الموارد اللازمة لخلق مشاريع؛
3. القدرة على إنشاء وتشغيل شركة جديدة أو تطوير شركة قائمة؛
4. القدرة على التفكير بطريقة إبداعية ونقدية.

وفي المطلب الموالي سنتطرق إلى مصطلح التعليم الريادي ب أكثر تفصيلا.

المطلب الثاني: مدخل عام عن التعليم الريادي.

يعد التعليم الريادي مدخلا فعالا لتحويل الأفراد العاديين إلى رجال أعمال على بينة بالفرص المستقبلية، كذلك يساعد على تنمية قدرات تحمل المخاطر، والتفاوض والابداع، وتطوير روح المبادرة، ويساعد كذلك على تنمية القدرة على حل المشكلات، فهو يعزز من طموحات الافراد ممن يمتلكون القدرات الإبداعية والابتكارية ومنحهم الإمكانات المناسبة لتنفيذ مشاريعهم الريادية والابتكارية.

كذلك فإن التعليم الريادي يعد خطوة مهمة في تحقيق التنمية المهنية والمجتمعية عن طريق ربط النظرية بالتطبيق، وتحويل المعرفة المكتسبة إلى رأسمال فكري يمكن استثماره في الواقع العملي. وعليه فإنه يعد أحد آليات تحقيق التنمية المهنية للأفراد وكذلك تنمية المجتمعات، ويساعد على استثمار رأس المال الفكري، كذلك يرفع مستوى الاقتصاد المحلي لينافس على المستوى الدولي. [1]

أولا: مفهوم التعليم الريادي.

جاءت عدة تعاريف من قبل الباحثين بخصوص هذا المفهوم تبرزها الطالبتين فيما يلي:

هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[2] وفي تعريف آخر هو عملية خلق عقلية وثقافة الريادية والابتكار وحل المشاكل والمواطنة النشطة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الأفراد وفي قدرتهم على النجاح في جميع خياراتهم، والهدف من التعليم للمقاولاتية هو مساعدة الشباب ليصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل".[3]

---

[1] حنان حسن سلمان، **تصور مقترح لتلبية المتطلبات الإدارية اللازمة لدعم تعليم ريادة الاعمال لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر**، مجلة كلية التربية، العدد/42، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر، 2018، ص239.

[2] زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد/01، العدد/01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص95.

[3] كمال عويسي، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد/12، العدد/02، جامعة غرداية، 2019، ص138.

وهناك من يعتبره " القدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال " حيث يدور حول تعليم الأفراد المستقلين والمبدعين الذين يمتلكون القدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال.[1]

من كل ما سبق يمكن تلخيص التعليم الريادي بأنه يضم جميع أنواع التجارب والمعارف والمهارات التي تعطي للطلبة القدرة والرؤية للوصول إلى الفرص المختلفة واستغلالها بشكل مثالي. أي تنمية قدرة الأفراد على التوقع والاستجابة للتغيرات في المجتمع وتشجيعهم على وضع واتخاذ المبادرة والمسؤولية والمخاطرة.

ثانيا: أهمية التعليم الريادي وأبعاده.

فيما يلي سنتناول كل من أهمية التعليم الريادي وأبعاده التي اعتمدناها في الدراسة التطبيقية.

1. أهمية التعليم الريادي:

هو مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات الريادية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز على إنشاء مؤسسات جديدة؛ وهو مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة من ابتكار الفاعلين والمؤهلين من طلبة التعليم العالي.[2] ويمكن تلخيص أهمية التعليم الريادي في:

- المساهمة في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛
- يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة؛
- يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن الرياديين يصبحون أكثر إبداعا؛
- يركز التعليم الريادي في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، ويساهم في وعي الأفراد العاملين بشكل اكبر في سياق الأعمال والأنشطة التي يقومون بتنفيذها؛[3]
- خلق روح ريادية لدى الطلبة باعتبارها تؤدي إلى الالتزام ببدء عمل مشروع جديد، وتدل هذه النية على قدرة رائد الأعمال في البدء سواء الأن أو في المستقبل.[4]

---

[1] قروش عيسى، فضيلي سمية، **مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الأعمال**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد/07، العدد/03، جامعة محمد طاهري، بشار، الجزائر، 2020، ص38.

[2] كمال عويسي، **مرجع سبق ذكره**، ص1038.

[3] نسيمة شراطي، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، مجلة البحوث والدراسات العليا، المجلد/13، العدد/01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019، ص180.

[4] *Ermira Qosja, Ertila Druga, **Entrepreneurial spirit and factors affecting it: Case study based on the students of the European University of Tirana**, International Journal of Social Sciences and Education Research, Volume/03, N01, IJSSER, turky, 2015,682.*

2. أبعاد التعليم الريادي:

تتمثل أبعاد التعليم الريادي في: [1]

1. معرفة عالم المشاريع:

يساهم التعليم الريادي في توعية الطلبة المستهدفين في مختلف المشاريع واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة، وذلك من خلال توضيح معالم المؤسسة والمقاولة وعالم المال والأعمال وكيفية الاندماج في سوق العمل بالإضافة إلى تزويدهم بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات الريادية والتحديات التي تواجه الرياديين عند البداية في المشروع مع ضمان تسهيل الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية.

2. **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع:**

تتجلى في نقطتين أساسيتين:

- **التوصل إلى فكرة المشروع:** يساهم التعليم الريادي المتعلمين في كيفية الحصول على أفكار البدء في مشاريع مصغرة، وإكساب المتعلم كيفية اختيار أبرز فكرة مشروع تتماشى مع مؤهلاته وتكون مواكبة للتطورات والتكنولوجيات الحديثة.
- **كيفية إنشاء المشروع:** حيث يسمع تعليم في مجال المقاولة باكتساب كل مهارات الإنشاء الخاصة بالمشاريع المصغرة من بداية دراسة الجدوى وقياس مدى إمكانية تطبيق الفكرة على أرض الواقع ودواها اقتصاديا، مرورا بمخطط الأعمال بجميع مكوناته من دراسة تسويقية إلى دراسة فنية، ثم مالية، ويسمح من خلال هذه المهارات إلى قياس تنمية الروح الريادية للمتعلمين وإكسابهم كل أدوات التسيير المفيدة والمهمة في إيجاد المشروع.

3. مهارات تسير المشاريع:

تتمثل هذه المهارات في المجالات التقنية المتعلقة بأنشطة المشاريع، كما يمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات الفنية في مجال اتخاذ القرار، واعتمادها أثناء المعاملات اليومية في المشروعات، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المشروع.

4. مهارات تطوير المشاريع:

وهي موجهة لدعم نمو المشاريع المصغرة إلى مشاريع أكبر والتي تتميز عن غيرها بإمكانية نموها مع العمل على مساعدة المتعلمين فعلى إيجاد مصادر تمويل وتموين توسعة المشروع.

من خلال هذه الأبعاد سوف نبني نموذج الدراسة المقترح للدراسة التطبيقية.

---

[1] كسنة محمد، قهيري فاطنة، **دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر – دراسة ميدانية تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد/08، العدد/01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2017، ص14-15.

ثالثا: برامج التعليم الريادية

يعتبر التعليم الريادي استراتيجية فعالة للتعامل مع الضغوط الديموغرافية، وتخفيض معدلات البطالة بين الشباب؛ كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية، والاقتصادية، والتغيرات في جميع مراحل حياتهم، فهو يعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر، ومن المتوقع أن يساعد على المشاركة في الأنشطة المدّرة لدخل لائق، يمكن أن يؤدي بهم للتغلب على مشكلات الفقر، وإيجاد سبل عيش لائق ومستدام.[1]

بما أن التعليم الريادي يهدف إلى التأثير على مواقف وثقافة الأفراد لتعزيز روح ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل، وتنمية المهارات، فالاهتمام بتطوير برامجه ازداد في دول العالم، خصوصا وأن برامج التعليم الريادي هي أحد مكونات التعليم الريادي الأساسية، باعتبار أن التعليم الريادي يتكون بوجه عام من مجموعة متداخلة من الأنشطة وتشتمل القرارات المتعلقة بمثل هذه الأنشطة على كل شيء بدأ بأهداف التعليم، وموضوعاته، واختيار المواد، وانتهائه ومنهجية التدريس ونوع المتعلم وطرق التعليم، حيث أنه يشمل الدورات والبرامج والعمليات التعليمية المقدمة للطلاب لتطوير او تعزيز سماتهم ومواقفهم ومهاراتهم في مجال تنظيم المشاريع، كما أن الجامعات توجه تحديا لإعداد الطلاب لسوق العمل.[2]

وتعرف برامج التعليم الريادي بأنها " تلك المشروعات والأنشطة التي يتم تخطيطها وإدارتها بالجامعات؛ بغرض تطوير الصفات والقيم الريادية لدى الفرد، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، والاستفادة من الفرص، واكتساب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية؛ لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية، وتحقيق الربحية والنمو المستدام.[3]"

لابد من الإشارة إلى أن رواد الأعمال ذوو الحافز العالي ليس لديهم فقط الرغبة في المشاركة في أنشطة تجارية جديدة فقط وتتعدى الأمور بالنسبة لروح المبادرة بل تصل إلى حد الشغف الذي يعد أحد أهم عوامل ريادة الأعمال، فرواد الأعمال الناجحون لديهم شغف كبير بشكل عام، ويعرف الشغف أنه سلوك منظم يشمل العقلانية، والمخاطرة غير المألوفة، والتركيز على العمل، والسعي الجاد لتحقيق حلمهم.[4]

باختصار، برامج التعليم الريادية تلعب دورًا حيويًا في تمكين الأفراد وتطوير قدراتهم الريادية، وتعزز فرص الابتكار والنجاح في عالم الأعمال. فهي عبارة عن مبادرات هدفها الأول توفير المعرفة والمهارات اللازمة

---

[1] أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، **دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر**، مجلة التربية المقارنة والدولية، العدد/07، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، 2017، ص192.

[2] [2] قروش عيسى، فضيلي سمية، **مرجع سبق ذكره**، ص39.

[3] أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، **مرجع سبق ذكره**، ص200.

[4] *Genoveva Genoveva, Jason Tanardi, **Entrepreneurial Spirit of The Entrepreneurs and Non-Entrepreneurs Millennials**, EJBMR, European Journal of Business and Management Research, Vol/05, No/01, Bruxelles, Belgium, 2020, p02.*

للأفراد الذين يهتمون بريادة الأعمال. تشمل هذه البرامج مجموعة متنوعة من الأنشطة والموارد التعليمية مثل الدورات التدريبية، وورش العمل، والمسابقات الريادية، والمنتديات والمحاضرات.

علاوة على ذلك، تعمل برامج التعليم الريادية على تشجيع التفاعل والتعاون بين المشاركين، مما يوفر بيئة مثمرة لتبادل الأفكار والتجارب وبناء شبكات العلاقات المهنية. تعتبر هذه البرامج مصدرًا قيمًا للإلهام والتحفيز للأفراد الذين يسعون لتحقيق نجاح في مجال ريادة الأعمال، وأهم مرفق يمكن ان يحقق كل ما سبق هي حاضنات الأعمال الجامعية.

رابعا: أهمية توجه الجامعة نحو التعليم الريادي

يمكن اعتبار أن الهدف الرئيس من التعليم الريادي في الجامعات هو خلق جيل جديد من المقاولين والرياديين والمبدعين في مجال لأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، بحيث يقدمون إبداعاً على شكل سلعة، أو خدمة، أو مدخل جديد في مجال الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراع، أو اكتشاف.[1]

يؤدي التعليم الريادي في الجامعات إلى تنمية معارف الطلبة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وزيادة طاقاتهم، والارتقاء بإمكاناتهم التي تساعدهم على تأسيس وبناء ممارسات وسلوكياتٌ مبتكرة تتواكب معٌ متطلبات سوق العمل المتغير باستمرار بعد انتهاء الدراسة، وصقل وتعزيز هذه السلوكيات والمهارات عند الالتحاق بالتعليم العالي، بالإضافة إلى تطوير العوامل التي تتعلق بالدافعية والوعي الذاتي، والاستقلالية، والمسؤولية، والتعلم من خلال العمل.[2]

تؤدي الجامعات دورا محوريا في تشجيع ريادة الأعمال للتنمية الاقتصادية على المستوى الإقليمي والمجتمعي لكونها مكانا لتكوين وتشكيل الثقافة الريادية والطموح لدى الطلاب، فبخلاف السنوات المحددة لتخرج الطالب من الجامعة، فإن المجتمع الجامعي ليس مؤسسة لمنح الدرجات العلمية فقط، ولكنها محور خدمة الاحتياجات المحلية، بالإضافة إلى تقديم شهادات جامعية وتدريب لمن يبحث عن التنمية المهنية، وتستضيف المساعدة التقنية للأعمال المحلية وتعطي المساحة لاستضافة جلسات المعلومات ومناهج للمقيمين الذين يمتلكون مشروعات أو يخططون لإقامة مشروعاتهم.

كما يفهم تعليم الريادية على أنه ظاهرة عامة ضمن إطار الجامعة، فتعليم الريادة في المجتمع الجامعي مع التأكيد على إنشاء المشروعات تدخل بشكل ضمني ضمن الوظيفة الثالثة للجامعة التي تسهم في تنمية المستقبل الريادي ضمن الأنشطة الجامعية باستغلال الأفكار البحثية من حيز التنظير إلى واقع التطبيق، وخاصة التي تتعلق بالحاضنات وإنشاء الشركات.[3]

---

[1] أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، **مرجع سبق ذكره**، ص203.

[2] حسام الدين السيد محمد إبراهيم وآخرون، **خبرة سلطنة عمان في تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية**، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مصر، 2021، ص2144.

[3] رحاب السيد علام، **متطلبات تعليم ريادة الاعمال بالمجتمع الجامعي – دراسة تحليلية**، مجلة كلية التربية، العدد/20، الجزء الثاني، جامعة العريش، سيناء، مصر، 2019، ص19.

وفي هذا الصدد، اعتمدت العديد من البلدان التعليم الريادي كجزء من سياسة تعليمها العالي، مثلا في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية يتم توفير تعليم الفكر الريادي وريادة الأعمال ضمن المقاييس والمقررات الجامعية في معاهد وكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتخصصات ذات العلاقة بإدارة الأعمال، وحاليا يتم تعميم التعليم الريادي بشكل تدريجي في مختلف التخصصات وفي مستويات التدرج وما بعد التدرج، فالتعليم الريادي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تم ترسيمه واقراره وزاريا كأحد أهم الأهداف الاستراتيجية التي تركز عليها السياسة العامة لقطاع التعليم العالي الجزائري في الفترة الراهنة.

إضافة لما سبق هناك اعتراف في جل البحوث السابقة بوجود علاقة بين معدلات ريادة الأعمال والتعليم الجامعي، وقد أدى هذا الاعتراف إلى زيادة الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال لتشجيع الطلبة على انشاء مشاريع ريادية في المجتمعات[1].

المطلب الثالث: ماهية حاضنات الأعمال

تعود نشأة هذه الفكرة إلى بداية عقد الثمانينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية وبالضبط نشأت حاضنات الأعمال سنة 1959 بنيويورك، ثم تبعتها كل من ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والمكسيك كأحد أساليب التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والحد من البطالة ثم انتشرت في الدول النامية إندونيسيا والهند وبيرو ....وغيرها وتركزت في مجالات كصناعة الأحذية والملابس ثم توسعت الى صقل الالماس وتكنولوجيا المعلومات بتشجيع من الأمم المتحدة .فهي عبارة عن مراكز تحفزُ على احتضان الرياديين وأفكارهم، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية على أرض الواقع، حيث قامت الحكومات بالتنسيق مع الشركات لخلق بيئة تحاكي بيئة العمل وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة التطبيقية، وذلك من خلال ما يُسمى بحاضنات الأعمال التي تتبنى ابتكارات الرياديين وقدراتهم وتوجهها والمسار الذي يُناسب صفاتهم وقدراتهم، ونقل التكنولوجيا والخبرات لتتقاسمها مع شركات جديدة يقودها المبدعين[2].

أولا: تعريف حاضنات الأعمال

مصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية (nurturing) الذي هو تطوير المؤسسات الناشئة في بيئة محمية، ويتم إدارة الحاضنة من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية الخاصة وأحيانا من قبل الجامعات وانطلاقا من هذا المصطلح تم طرح عدة تعاريف الحاضنات الأعمال، والتي نذكر من بينها ما يلي:

هي مساحة مكاتب مشتركة منشأة تسعى لتوفير مزيج من الموارد الضرورية من أجل رعاية عمل جديد وأو متنامي إلى مستوى ما من النضج كمؤسسات محلية تم إنشاؤها لتشجيع ودعم تطوير الأعمال الجديدة كما استشهدوا بتعريفات أخرى تركز على الجوانب الريادية لحاضنات الأعمال التي تشرح الدافع في إنشاء

[1] خثير شين، إيمان بية، **مرجع سبق ذكره**، ص05.

[2] سايح فطيمة، **حاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية حاضنة Y combinatar أ نموذجاً**، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال، المجلد/11، العدد/01، جامعة أحمد زبانة، غليزان، الجزائر،2022 ، ص477 –478.

الحاضنات على أنها الرغبة في تشجيع ريادة الأعمال وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية، وشددوا على ابتكار حاضنات الأعمال لقدراتها على مساعدة رجال الأعمال التقنيين في تطوير المؤسسات الجديدة " [1] وفي نفس السياق جاء تعريف آخر والذي يفيد بّأن حاضنات الأعمال هي هيئات تتبنى أفكار المبدعين والمبتكرين لاستحداث مؤسسات جديدة أو لتطوير منتجات قائمة، وتقدم لهم المساعدات المختلفة من خبرات واستشارات فنية واقتصادية والدعم اللازم الأولي من المعدات والمستلزمات، كما تتولى عملية ربطهم بالجهات المساعدة في إنجاح هذه المشاريع المحتضنة سواء من مصادر التمويل أو المختبرات وغيرها وهذا لفترة زمنية محددة، إلى أن تصبح هذه المشاريع قادرة على الخروج إلى السوق ومجابهة التحديات والصعوبات الصناعية والاقتصادية لوحدها." [2]

وعرف كل من Sherman and Chappell حاضنات الأعمال على أنها أداة للتنمية الاقتصادية تم تصميمها بشكل أساسي للمساعدة في إنشاء أعمال تجارية جديدة في المجتمع تساعد حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة من خلال تقديم خدمات دعم متنوعة، مثل المساعدة في تطوير خطط الأعمال والتسويق وبناء فرق الإدارة والحصول على رأس المال والوصول إلى مجموعة من الخدمات المهنية الأكثر تخصصا، كما أنها توفر مساحة ومعدات مشتركة وخدمات إدارية، وغالبا ما يستخدم مصطلح" خاصة الأعمال الوصف مجموعة واسعة من المنظمات ونشير أن معظم الباحثين يتفقون على أن الحضانة مرتبطة بالمرحلة الأولى من حياة المشروع، حيث أن معظم الخاصات تقوم لمشاريع في مراحل مبكرة، والتي تكون أفكارها غير ناضحة، أي لم يتم تطويرها بالكامل إلى أفكار وتساعد في تطويرها إلى شركات قابلة للحياة، يتوافق هذا جيدًا مع الاستنتاج القائل بأن الحضانة يجب أن تهدف إلى سد الفجوة بين فكرة المشروع الجديد ومرحلة المعاونة، وبالتالي لا ينبغي استخدام مفهوم الحاضنة لمنظمات مثل مجمعات العلوم وحدائق التكنولوجيا، المصممة بشكل عام لدعم الشركات الأكثر نضجا.[3]

يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات قائمة بحد ذاتها لها كيان قانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة، بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون خاصة تابعة للدولة، أو مختلطة، فهي تمثل بيئة متكاملة من التسهيلات والأليات المدعمة لرواد الأعمال لرعاية مؤسساتهم، وذلك لمدة محدودة لا

[1] بوعدلة سارة، **حاضنات الاعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الاشارة لتجارب بعض حاضنات الاعمال في الجزائر**، المجلد/04، العدد/01، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر2022 ، ص .133

[2] عبد الحكيم بيصار، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الإبتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة**، مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد/06، العدد/02، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،2022، ص.384-383

[3] عماد تشانتشان، محمد بولصنام طريق، **البنية العاملية لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد/06، العدد/01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2022، ص400

تتجاوز ثلاث سنوات بما يكفل لها فرص أكبر للنجاح، ويقلل من حجم المخاطر واحتمالات الفشل التي تصادفها، من خلال تهيئة كيان قانوني مؤسس لهذا الغرض يتمتع بالإمكانيات اللازمة.[1]

مما سبق يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها هيئة تعمل على مساعدة أصحاب أفكار المشاريع المبتكرة والجديدة على تحويل أفكارهم وتجسيدها إلى مشاريع مربحة على أرض الواقع، ومرافقة هذه المشاريع إلى غاية قدرتها على المنافسة في السوق.

ثانيا: أنواع حاضنات الأعمال

هناك العديد من التصنيفات لأنواع الحاضنات وذلك حسب الهدف الذي أنشئت من أجله، ومن أهم أنواعها نذكر ما يلي:[2]

1. **الحاضنة الإقليمية :**

هذا النوع من الحاضنات يخدم منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، ويعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة .

2. **الحاضنة الدولية :**

تروج هذه الحاضنة لاستقطاب رأس المال الأجنبي مع عملية نقل التقنية مؤكدة على الجودة العالية، وتركز على التعاون الدولي المالي والتكنولوجي بهدف تأهيل الشركات القومية من خلال الشركات الدولية وتطويرها ودفعها للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية .الحاضنة التقنية :وهي حاضنات تكنولوجية تهدف إلى استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة مع امتلاكها لمعدات.

3. **الحاضنة الصناعية:**

تقام داخل منطقة صناعية معينة بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

4. **حاضنة القطاع المحدد:**

تعمل هذه الحاضنة على خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه. وأجهزة متطورة، والاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.

5. **حاضنة الإنترنت:**

هي مؤسسة تساعد شركات الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج .

---

[1] تلخوخ سعيدة، خدير نسيمة، **تفعيل حاضنات الأعمال في الجزائر (الأطر والتحديات)**، Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS، المجلد/04، العدد/01، جامعة آمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر ،2022، ص 118.

[2] طلحي فاطمة الزهراء، بوغالم زينب، **حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتقرير ريادة المقاولة النسوية ،تجارب عربية ناجحة**، مجلة أبحاث، المجلد/07، العدد/02، جامعة مساعدية، سوق اهراس، 2022، ص 332، 331.

6. الحاضنة المحلية:

عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل جامعة أو مركز أبحاث تعمل على تطوير الأفكار والأبحاث وتصميمات أعضاء هيئة التدريس. وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا الحالية من حيث إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحفيز الطلبة نحو ريادة الأعمال وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

ثالثا: أهمية حاضنات الأعمال

تكمن أهمية حاضنات الأعمال في النقاط التالية[1] :

- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛
- مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية ومنتجات يمكن تسويقيا إعطاء الفرص للمشاريع الصغيرة الجديدة للنجاح بتوفير البيئة الملائمة لنشأتها وحمايتها؛
- تقديم مشاريع قوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الاستمرار والتطور.

وهناك من يضيف مهام أخرى نبرزها فيما يلي: [2]

- تقديم الدعم الفني، تصميم وتطوير المنتج، تحسين الجودة؛
- التدريب الإداري أو التقني لعاملي المؤسسة من طرف المؤسسة الحاضنة أو هيئات خاصة.

رابعا: شروط نجاح حاضنات الأعمال

يتطلب ضمان نجاح حاضنات الأعمال تعبئة شاملة للجهود والموارد لإقامة حاضنات نموذجية، وذلك بأخذ الأمور التالية بعين الاعتبار[3]:

- العمل على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص لأن الدعم المعنوي والمادي المطلوب يصبح أيسر وأكثر فاعلية؛
- لابد من الدقة في اختيار المدير المناسب، ولابد من إعطائه الصلاحيات والحرية التي يحتاجها لتأمين نجاح الحاضنة وللمؤسسات المحتضنة؛

---

[1] أحمد ميلي سمية، **دور حاضنات الأعمال في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)**، الافاق للدراسات الاقتصادية، المجلد/05، العدد/02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص.49

[2] تلخوخ سعيدة، خدير نسيمة، **مرجع سبق ذكره**، ص .120

[3] عمار سلمى، بارك نعيمة، **حاضنات الاعمال مطلب اساسي لدعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- تجربة حاضنات الجزائر وحاضنة اوستن التكنولوجية بالولايات المتحدة نموذجا**، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد/03، العدد /01، جامعة الشريف مساعدية، سوق اهراس، الجزائر، 2019، ص116-115

- وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية، وإمكانات توسعها المستقبلية بما في ذلك زيادة القيمة المضافة المحلية وتحسين القدرة على التصدير، وتحقيق فرص أكبر للعمالة، والتطوير والتحديث ومراعاة الظروف البيئية؛
- يجب أن تتوافق الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الحاضنة مع الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات، كما أن اختيار موقع المؤسسات له دور هام في نجاح الحاضنة، بحيث يجب أن تكون قريبة من مجتمع الأعمال والجامعات ومراكز البحوث وبمنطقة تتوفر على الهياكل القاعدية من طرقات ووسائل النقل والخطوط الهاتفية...الخ؛
- وجود وانتشار ثقافة العمل الحر وروح الريادية، فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، وتتواجد مجموعة من رجال الأعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة، والاستعداد للمخاطرة، وتبني أفكار جديدة؛
- –تشجيع أنظمة التمويل خارج نظام القروض المصرفية بهدف دعم وتطوير القدرة التمويلية وتوفير مصادر جديدة للتمويل أمام الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مثل مشروعات شركات توظيف الأموال وشركات رأس المال المخاطر وشركات التأجير والبنوك الإسلامية؛ توافر روح الإبداع والابتكار، فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال طرق إنتاج جديدة أو منتجات جديدة فقط، ولكن يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة الحالية، فالقدرة على التخيل والإبداع تنتج عن التفاعل بين. المجتمع المحيط والموارد الذاتية للفرد.

المبحث الثاني: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر.

يعتبر مصطلح المؤسسات الناشئة إحدى المصطلحات الفتية في الجزائر مما يشكل التباسا في تحديد مفهومه بدقة حيث أنه غالبا ما تكون هذه المؤسسات حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.

إن أي مؤسسة ناجحة اليوم انطلقت من فكرة مشروع وتجسدت بما لها من إمكانيات وموارد وتبنت استراتيجيات وسياسات وخطط مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها.

أولا: مفهوم المؤسسة الناشئة.

يعتبر مفهوم المؤسسة الناشئة جديدا في الأدبيات الحديثة حيث جاءت بعض التعاريف في هذا الصدد توجزها الطالبتين في:

هي مؤسسة تعمل في حالة قصوى من عدم اليقين ونمو كبير في حجم الاعمال ورأس المال، ويجب أن تكون المؤسسة الناشئة مؤسسة حديثة النشأة مبتكرة في قطاع نشاطها من خلال أساليبها التسويقية وطريقة تطورها .[1] وفي نفس السياق عرفت بأنها " مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.[2]

حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزئينstart وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاقup هو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليعم استخدام المصطلح بعد ذلك.

حسب باتريك فريدسن Patrick fridenson وهو أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب الإجابة على أربع تساؤلات التالية: [3]

- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- تحتاج تمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة؛
- أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

---

[1] نريمان بن عبد الرحمان، **التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر**، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد/06، العدد/02، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2023، ص416.

[2] مصطفى بورنان، علي صولي، **الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد/11، العدد01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020، ص134.

[3] رمضاني مروى، بوقرة كريمة، **تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا-**، المجلد/07، العدد/03، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، الجزائر،2020، ص278-279.

من خلال ما سبق يمكن اعتبار المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات صغيرة تنمو بوتيرة كبيرة ومتسارعة، تسعى إلى طرح سلع أو خدمة جديدة في السوق، أو زيادة إضافات على منتج قديم وتطويره وطرحه بحلة جديدة، من أجل حل مشكل حقيقي وتحقيق هامش ربحي متنامي.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص والمميزات يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

1. **مؤسسة مؤقتة:** أي أن تكون ناشئة ليس هدفا في حد ذاته، فهي لا تسعى للبقاء على هذا النحو طوال فترة حياتها، حيث أن المؤسسة الناشئة هي مرحلة فقط والهدف الرئيسي لرائد الأعمال هو الخروج منها والوصول إلى مرحلة النضج والديمومة.
2. **الابتكار:** يقع أصحاب المؤسسات الناشئة في صميم عملية الابتكار حيث أن هذا النوع من المؤسسات يسعى إلى خلق منتج أو خدمة جديدة، ويشير الابتكار بشكل عام إلى إنشاء خدمة جديدة، بالتالي فكل ابتكار هو عمل يعكس اكتشافا جديدا من قبل رواد الأعمال للكيفية التي يمكن من خلالها زيادة القيمة إما بالنسبة للعملاء أو المنتجين قصد تحسين الكفاءة الاقتصادية الشاملة للمجتمع.
3. **المرونة:** كون أن المؤسسات الناشئة ذات حجم صغير وخبرة محدودة، وموجهة نحو المجهول يجعلها أكثر عرضة للمشاكل التي تتطلب التجربة والارتجال في مراحلها الأولى، الأمر الذي يتطلب المرونة الكافية لمواجهة هذه التحديات. تميل المؤسسات الناشئة كذلك إلى تبني الهياكل التنظيمية الحيوية حيث يؤدي الموظفين مجموعة متنوعة من المهام حسب الحاجة وذلك لافتقارها للموارد البشرية لتقسيم العمل على نطاق واسع، هذا ما يتحدى البقاء لأنه يقلل الكفاءة والاتساق وقابلية التكرار، ومع ذلك فإن الافتقار غلى التعقيد والإجراءات الروتينية في هذا الهيكل يتيح إعادة تشكيل أسهل أي مرونة أكبر للتغيرات.
4. **النمو:** على غرار المؤسسات الأخرى تتمتع المؤسسات الناشئة بقابلية كبير لزيادة رأس المال الأمر الذي يساعدها في النمو السريع، ولتحقيقه فإن المؤسسة الناشئة تحتاج إلى ابتكار منتج تستهدف به سوق كبير لتختبر بعد ذلك نموها عن طريق فتح إمكانية شراء وإصدار الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق في سوق يضم أكبر عدد من العملاء المحتملين، ومتابعة عدد العملاء الجدد الذين يشترون المنتج، واحتياجها إلى طرح المزيد ما هو إلا دليل على تحقيقها لمعدلات النمو المطلوبة.

عادة ما يمر نمو المؤسسة الناشئة بثلاث مراحل:

– النمو البطيء أو المعدوم هو فترة أولية من النمو، والتي تحاول المؤسسة الناشئة خلالها معرفة ما الذي تسعى إليه وما الذي ستقوم به؛

[1] بن لخض رالسعيد وآخرون، **مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد/04،العدد/01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2020، ص29-30-31

– النمو السريع والذي يتحقق بمجرد أن تكتشف المؤسسة الناشئة كيفية صنع المنتج الذي يريده الكثير من الأشخاص، وكيفية الوصول إليهم؛

– النمو المتباطئ ويرجع جزئيا إلى الحدود الداخلية وذلك كون أن المؤسسة بدأت في الارتفاع مقابل حدود الأسواق التي تخدمها، وهذا راجع إلى تحولها من مؤسسة ناشئة إلى شركة كبيرة.

5. **عدم التأكد:** هو نقص في معرفة المستقبل، إن عدم التأكد يتضمن حدوث الجيد والسيئ مثلا تقبل العميل لبعض المنتجات قد يفوق كثيرا كل التوقعات المتفائلة وقد يكون عكس ذلك، كما يعرف البعض الآخر عدم التأكد على أنه حالة ذهنية تتميز بالشك بناء على انعدام المعرفة بما سيحدث أو مالا سيحدث مستقبلا، وعدم التأكد ليس حصرا على المؤسسات الناشئة فقط وإنما درجته العالية هي وجه التمييز بالضبط، غير أنه يمكن القول أنه حتى في الحالات والمواقف التي لا يمكن التنبؤ بها لا يزال بإمكان رائد الأعمال أن يقوم بالتخطيط للتقليص من عدم التأكد أو المخاطرة ومثال ذلك طرح MVP في السوق، إذ يسمح هذا الأخير بجمع أقصى قدر من البيانات الحقيقية من العملاء، حول جودة المنتج، ومدى تقبله بدلا من التخمينات.

6. **تبحث عن نموذج أعمال:** كون أن المؤسسة الناشئة مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة لم يتم طرحها من قبل، فالتحدي الذي تواجهه هو إيجاد وبناء نموذج أعمال، وذلك من خلال طرح فرضيات والتأكد من صحتها من خلال القيام بمجموعة من التجارب في السوق الذي سيوجه له المنتج أو الخدمة، وجمع البيانات لاستخلاص النتائج.

يمكن تلخيص خصائص المؤسسات الناشئة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-1) : خصائص المؤسسات الناشئة

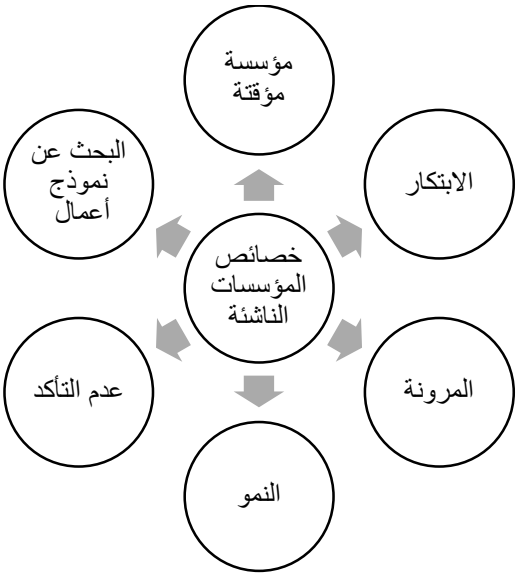

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد/04،العدد/01،جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2020، ص29-31

ثالثا: دورة حياة المؤسسة الناشئة.

من خلال التعريفات التي تميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Graham Pau

الشكل رقم (1-2) يوضح منحنى المؤسسة الناشئة

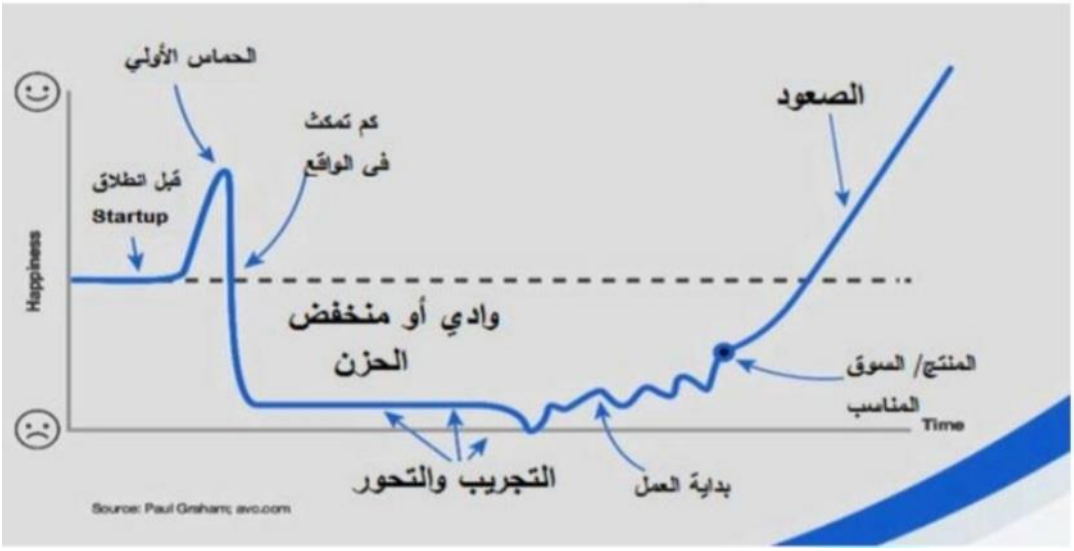

المصدر: بو الشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد/04، العدد 02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر،2018، ص 429.

من خلال الشكل يمكن إيجاز مدورة حياة المؤسسة الناشئة عبر المراحل التالية:

1. **المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج لفكرة جديدة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عمن يمولها، ويكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، أو بالحصول على بعض المساعدات الحكومية.
2. **المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق،** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، ربما أصعب شيء يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم للحصول على التمويل.
3. **المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:** يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه

الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ في الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

4. **المرحلة الرابعة: الانزلاق،** وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.
5. **المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر**، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطلقة واكتساب الخبرة لفريق العمل.
6. **المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع،** في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.[1]

رابعا: أهمية المؤسسات الناشئة.

للمؤسسات الناشئة أهمية كبرى في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلدان ويتجلى ذلك من خلال: [2]

- المساهمة في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع فحسب دراسة لمؤسسة **فوكمان** حول أهمية الشركات الناشئة في خلق فرص العمل، تمكن الباحثون من إثبات أن الشركات الناشئة خلقت 3ملايين فرصة عمل سنويا خلال الفترة 1992-2005 وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى؛
- زيادة إنتاج السلع والخدمات فحسب تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي، وجد الباحثون أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو الإنتاج والإنتاجية؛
- فتح أسواق جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات بجودة ومعايير عالمية، ففي دراسة بعنوان " SuperchargingAfrica's Startups: The Continent's Path To Tech Exellence" التي نشرت في 15 فبراير، يقدر معهد توني بلير للتغيير العالمي أن الشركات الإفريقية الناشئة يمكن أن تجمع أكثر من 90 مليار دولار بحلول عام 2030 ولديهم القدرة على جعل إفريقيا دولة قوة عظمى في قطاع التكنولوجيا. ولكن لتحقيق ذلك من الضروري وجود بيئة اقتصادية وتنظيمية مواتية؛

---

[1] بن جيمة مريم، وآخرون، **آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**، المجلد/07، العدد/03، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر،2020، ص522-523.

[2] سمية بن علي، **المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة noycy بولاية عنابة**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد/06، العدد/02، جامعة باجي مختار-عنابة، الجزائر،2022، ص611-612.

- دعم الشركات الكبيرة بتوفير المنتجات الوسيطية لنشاط الشركات الكبرى والمساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات بتوفير متطلبات السوق المحلي؛
- إعادة توزيع الدخل من خلال القدرة على توظيف مدخرات أصحاب المشاريع بدلا من اكتنازها أو توظيفها في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، إضافة إلى جذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي؛
- تعزيز البحث العلمي من خلال الطبيعة التي تتمتع بها هذه الشركات، فهي غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطلبة أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم.

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في ترقية ودعم المؤسسات الناشئة

تلعب حاضنات الأعمال دورًا حيويًا في ترقية ودعم المؤسسات الناشئة. من خلال توفير البيئة الملائمة والموارد اللازمة للمؤسسات الصغيرة الجديدة لتحقيق النجاح والنمو.

أولا: تاريخ نشأة حاضنات الأعمال كألية لتنمية المؤسسات الناشئة.

تواجه المؤسسات الناشئة عند تأسيسها العديد من التحديات، خصوصا فيما يتعلق بالدعم المادي والمعنوي وعدم معرفة الخطوات اللازمة لتحقيق النجاح، الأمر الذي يدفعهم إلى التوجه نحو حاضنة أعمال لتساعدهم على تحقيق الأهداف المخططة .فحوالي 87% من المؤسسات الناشئة التي استفادت من دعم حاضنات الأعمال استطاعت أن تنجح وتستمر تعد حاضنات الأعمال إحدى قطاعات منظومة الأعمال، والتي تقوم بمساعدة رواد الأعمال على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وذلك من خلال توفير مجموعة متكاملة من الخدمات .وتتمثل المدخلات الرئيسية للحاضنة في المبدعين من الشباب والجهات الممولة والداعمة، في حين تتمثل مخرجاتها في الوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية وتقنية وابداعية وغير تقليدية أما .عملية الاحتضان، فهي تضم حزمة متكاملة وشاملة لكافة أنواع الدعم والمساعدة تقدم للمؤسسات الناشئة خلال السنوات الأولى من التأسيس مما يزيد من فرصة لنجاحها .فكرة الحاضنات ليست وليدة اللحظة إنما تعود إلى حقبة السبعينات، وإن كان أقدمها في بنافيا، نيويورك سنة1959 ، وفي 1984 أنشأت سبعين حاضنة في الو.م.أ، وفي 1987 انتقلت إلى دول الاتحاد الأوروبي ودول شرق آسيا، لتصبح اليوم حاضنات الأعمال أحد أهم آليات النمو الاقتصادي بها .لذلك فإن حاضنات الأعمال تلعب دورا أساسيا في دعم المشروعات الجديدة، حيث أثبتت نجاحا كبيرا في رفع نسب نجاح المؤسسات الناشئة. [1]

ثانيا: دور الحاضنات في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

بالنظر للأهمية الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، وما تتمتع به هذه المؤسسات من مزايا نسبية في مجال الانتاج والخدمات التي تحتم ضرورة وجودها بجانب المؤسسات الكبيرة، فقد أصبح من الضروري العمل على زيادة هذه المؤسسات وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها لزيادة ذلك

[1] نوي نور الدين، سلمى مميش، **دور حاضنات الاعمال في انشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله**، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد/05، العدد/01، 2021، ص 6_7.

الدور المرتبط بالتنمية الاقتصادية، لذا فإن تبني ودعم المشروعات الناشئة يصبح نهجا واستراتيجية لابد منها، من هذا المنطلق تتولد حاجة أساسية لقيام مؤسسات تأخذ بيد المشروعات الناشئة وتقف بجانبها وتساعدها في حل مشاكلها وفتح افاق النمو والتطور والتي يطلق عليها الحاضنات.

- فالحاضنات تهدف إلى تطوير افكار جديدة لخلق وتطوير مشروعات ابداعية جديدة والمساعدة في توسيع مشروعات قائمة ومساعدة اصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل افكارهم الى منتجات ونماذج وعمليات قابلة للتسويق، فضلا عن توفير الدعم والتمويل والخدمات الارشادية، فمن الضروري أن تقوم تلك الحاضنات بتوفير الحوافز المشجعة التي تساعد في تنمية المؤسسات العامة في مجال الصناعات الصغرى من خلال توفير الأراضي في المناطق الصناعية مع تسهيل اجراءات الحصول عليها من خلال دعم الدولة لها؛

– منح التسهيلات اللازمة للحصول على القروض والائتمان الصناعية والبحثية التي تقدمها المصارف المخصصة والبنوك التجارية الأخرى؛ اعفاء الآلات والمعدات من الرسوم المفروضة على مثيلاتها في الصناعات الكبيرة تجهيز الصناعات الصغيرة بالخدمات الصناعية (الطاقة الكهربائية توصيلات المياه والطرق الداخلية). وبأسعار رمزية على الأقل في السنوات الثلاث الأولى من عمر المشروع؛ تسهيل استعادة اصحاب المؤسسات الناشئة والمستثمرين في هذا الجانب في الصناعات من قواعد المعلومات والبيانات التي توفرها الاجهزة المختصة في مجال الاستثمارات الصناعية والتنمية الصناعية.

– الاستمرار في دعم الحاضنات البرامج التدريبية لمالكي المشاريع وتطوير مهاراتهم الادارية والتسويقية، فضلا عن فسح المجال أمام العاملين لتطوير مهاراتهم بما يتناسب والتطورات الفنية للعمل : اصدار مجموعة من التشريعات والقوانين التي من شأنها الاسهام في توفير بيئة قانونية مواتية لنشاط الصناعات الناشئة وتسهيل اجراءات التسجيل والترحيل الدعم التسويقي لأصحاب المشاريع الناشئة من خلال معاونة صاحب المشروع المنتمي للحاضنة على الاشتراك بالمعارض المحلية والدولية ومساعدته بتشويق منتجاته من خلال الشركات والجهات المتعاونة مع الحاضنة.[1]

المطلب الثالث: عوائق دور حاضنات الأعمال للنهوض بالمؤسسات الناشئة بالجزائر:

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولاتية الناشئة، إلا أنها لاتزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول، وعموما فإن كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها .ويعود ذلك لعدة أسباب:[2]

[1] تلخوخ سعيدة، خدير نسيمة، **مرجع سبق ذكره**، ص121–122.

[2] بو الشعور شريفة، **دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد/04، العدد02 ، جامعة 20 اوت1955 ، سكيكدة، الجزائر،2018، ص 429

- حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر؛
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره الخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الابداعية والمبتكرة؛
- ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار؛
- الإجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين تخلف الانتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا الضعف تنافسيته؛
- ضعف الاتفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع؛
- التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الالكتروني، والتجارة الالكترونية).
- بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع ايجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تعتبر جزءًا أساسيًا من البحث العلمي وتلعب دورًا حاسمًا في تطوير المعرفة وفهم الموضوع المدروس. حيث تعنى الدراسات السابقة بالأبحاث والدراسات التي أجريت سابقًا حول الموضوع المحدد أو المجال الذي يتم البحث فيه.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى الدراسات العربية التي تناولت موضوع الدراسة.

1. بو الشعور شريفة(2017-2018) دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة-دراسة حالة الجزائر-

هدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة واستدامتها، من خلال تقديم مختلف الخدمات على غرار الوصول للبنى التحتية، تسويق، دعم مالي وشبكي....الخ، وهو ما أدى إلى إحداث آثار ايجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة، وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة والإبداع. إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول لذا يتعين ايلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم الشركات الناشئة.

2. هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى (2018-2019) محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، وتحديد الدور الذي تلعبه محددات المقاولاتية من اجل خلق هذه الرغبة لدى الشباب الجزائري، إذ تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان تم توزيعه على حوالي 250 طالب وطالبة من مؤسستين جامعيتين من الغرب الجزائري، ولقد أظهرت هذه الدراسة عدم وجود تأثير ايجابي لمحددات المقاولاتية على خلق الروح المقاولاتية لدى الفئة المستهدفة ولقد أوصت الدراسة على ضرورة تطوير عمل وبرامج الدعم والمرافقة، تعزيز المحيط الاجتماعي وإعطائه دورا محوريا فيما يخص خلق ثقافة المقاولة لدى الشباب، إلغاء الفوائد الربوية التي تنفر الشباب الجزائري عن مجال المقاولة.

3. قروش عيسى وفضيلي سمية (2020-2021) مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الأعمال.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة برامج التعليم الريادي الجامعي في توفير المهارات والمعارف اللازمة لتحضير رواد أعمال مستقبليين، هذه المعارف يمكن تقسيمها إلى معارف عامة ومعارف خاصة، وقد تم الاستعانة بالبرنامج التعليمي الخاص بليسانس إدارة أعمال لأنه لا يوجد تخصص ريادة أعمال في الجزائر وقد تمت مقارنة محتواه بمحتوى برامج التعليم الريادي لجامعتين عربيتين.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم الريادي يساهم في تنمية السلوك الريادي وتطوير المهارات ونقل المعارف الريادية للطلبة، كما أن البرنامج التعليمي المدروس يكسب الطلبة مهارات ومعارف عامة كافية عن ريادة الأعمال، في حين أن المعارف الخاصة غير متوفرة بالدرجة الكافية، لذا يجب استحداث تخصص ريادة أعمال في الجامعات الجزائرية، والعمل على التحول في تركيز التعليم من أجل التثقيف حول ريادة الأعمال إلى التعليم من أجل ريادة الأعمال في حد ذاتها.

4. رمضاني مروى وبوقرة كريمة(2020-2021) تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناجحة عربيا)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب العربية الناجحة في تجسيدها، ومن ثم التطرق إلى واقعها في الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة، على الجهة الأخرى حققت العديد من الشركات الناشئة العربية إنجازات أهلنها للحصول على جولات تمويلية كبرى ومن ثم تنفيذ خطط طموحة من التوسع الإقليمي خارج الإطار المحلي من خلال تصنيفها وفقا لمعيار حجم التمويل لذلك يمكن القول إلى حد ما أنها الشركات العربية الناشئة الأكثر تمويلا، وليست الشركات العربية الأفضل نشاطا وتأثيرا في سوق العمل الريادي العربي، أما بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود المبادرات في إنشاء المؤسسات الناشئة إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة ناجحة، كما أن أغلب المؤسسات الناشئة مازالت تواجه العديد من الصعوبات ومشاكل لعدم قدرتها على مواكبة متطلبات وتغيرات السوق وقلة الخبرة في التسيير، وقد أوصت الباحثتان على إعطاء اهتمام أكبر للمؤسسات الناشئة وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا، وكذا العمل على خلق البيئة الاقتصادية التي تشجع الشباب على المبادرة بإنشاء مثل هذه المؤسسات.

5. أميرة علويط ومحمد فرعون (2021-2022) دراسة تقييمية لواقع التعليم الريادي لعينة من الجامعات الجزائرية سطيف، المسيلة، بسكرة (نموذج مقترح لتدريس برامج ريادة الأعمال)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقييم واقع التعليم الريادي لعينة من الجامعات سطيف، المسيلة، بسكرة، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 600 طالب جامعي (سنة أولى ماستر دفعة2020 -2021) و60 عضو هيئة تدريس من خلال استبيان، توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في إرساء متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الجزائرية إلا أنها تعتبر جهود لم ترقى إلى المستوى المطلوب، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تدريس برنامج ريادة الأعمال من جهة وافتقادها لخطة إستراتيجية لمنظومة ريادة الأعمال من جهة أخرى.

ويدعو الباحثان إلى وضع استراتيجية واضحة تتبنى ريادة الأعمال داخل الجامعة، والتوجه لنظام التعليم المزدوج الذي يقضي فيه الطلبة جزءا من اليوم الدراسي في الجامعة والباقي في المصنع.

6.سمية بن علي(2022) المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل–دراسة حالة المؤسسة الناشئة noycy

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على ظروف إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وعوامل نجاحها باستغلالها للفرص المتاحة، كذلك مختلف التحديات والتهديدات التي تواجهها وتعيق نجاحها في الكثير من الأحيان، لتحقيق الهدف من الدراسة تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وكذا منهج دراسة حالة لإحدى المؤسسات الناشئة بولاية عنابة (noycy) توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تعاني من العديد من الصعوبات لكن يبقى مشكل التمويل هو العائق الكبير، كما أن النقص الكبير في أدولت الدفع الالكتروني اعتبرت من أكبر المعوقات أمام إتمام إنشاء وتكوين العديد من المؤسسات الناشئة، لكن تبقى فرصة السوق المفتوحة من أكبر الفرص أمام الشباب المبتكر لتجسيد أفكاره على أرض الواقع، وقد أوصت الدراسة على تقوية البنية التحتية الرقمية وتعزيز المهارات الرقمية، إضافة إلى إنشاء سوق رقمي وحيد وتوليد الطلب على الحلول التكنولوجية الرقمية المحلية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

في هذا المطلب سنحاول التطرق إلى الدراسات السابقة المكتوبة باللغة الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة

1. ***nattharika rittippant and others measuring of enterpreneurial of young adults in Thailand, International Conference on Engineering, Project, and Production Management 2011.***

خصصت هذه الدراسة لتحديد العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية لطلبة إدارة الأعمال بجامعة بانكوك هدفت إلى قياس نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة محل الدراسة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عوامل الرغبة والقدرة تؤثران على نية الطلبة في إنشاء مقاولة.

2. ***Rahma Akhter. Farhana Rahman Sumi ; socio-cultural factors influencing enterpeneurial activities: study on Bengladesh, IOSR Journal of Business and Management, Volume 16, Issue 9. 2014.***

خلصت الدراسة إلى ان العوامل الاجتماعية– الثقافية يمكن ان تؤثر على خلق المشاريع في المجتمع بشكل قد يكون ايجابي او سلبي. وتؤكد الاشارات الواردة في تحليل الاراء في نظريات خلق المشاريع التي تضرب بجذورها في نظرية السلوك الاجتماعي. كما يركز على القيم والحوادث التي يتاثر بها السلوك وعملية اتخاذ القرار الفردي وتحفيز الجوانب الثقافية الاجتماعية. كما تؤثر انماط الحياة بما في ذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية. كما هو مبين في الدراسة على الفرد مع خصائصه المتميزة حيث يؤثر على المجتمع ايضا. البيئة الاجتماعية الثقافية لديها كل ديناميكياتها للتأثير على ريادة الاعمال. فضلا عن القيم الفردية التي تؤثر بشكل مباشر على قرارات الفرد والاجراءات في جميع المساعي.

وتكشف الدراسة عن تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على ريادة الاعمال مما يشكل تحديا بشان حاجة المجتمع البنغلادشي الى قيم وتوجهات جديدة مواتية لريادة الاعمال وظهور رواد الاعمال وينبغي ان يعيد النظام الثقافي

الاجتماعي البنغلاديشي هندسة قيمه الاجتماعية لإخراج الناس من الروابط التقليدية والمواقف السلبية والنمط السلوكي وتطوير مجموعة جديدة من القيم الايجابية التي تجذب وتيسر خلق المشاريع. مما يسمح لإعطاء المجتمع خيارا لتحويل التحديات الى فرص.

3. ***Amine Guenoum et autres, L'INTENTION ENTREPRENEURIALE CHEZ LES ÉTUDIANTS : ENQUÊTE AUPRÈS D'UN ÉCHANTILLON D'ÉTUDIANTS DE L'UNIVERSITÉ D'ORAN 2, Les cahiers du CREAD, VOL/33, N/121, Centre de Recherche en Economie Appliquée pour le développement, algerie, 2017.***

سعت الدراسة لمعرفة العوامل التي تؤثر على توجه المقاولاتية لذا طلبة الجامعة وهران 2، حيث اعتمد الباحث في جمع البيانات على استبيان تم توزيعه على عينة عشوائية من 419 طالب من كلية العلوم الاقتصادية، العلوم الإدارية والتجارية، وقام بتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى:

- التدريب والتعليم المقاولاتي في الجزائر لا يزال محدود ولا يرقى للمستوى المرغوب؛
- البيئة الخارجية للطلبة لا تشجعهم على التوجه للعمل المقاولاتي؛
- المواقف والمعايير الذاتية لها تأثير على التوجه المقاولاتي للطلبة؛
- إدراك الرقابة على السلوك ليس لها تأثير على التوجه المقاولاتي للطلبة.

4. ***Darmanto & Lestari ; Devloping Entrepreneurial Intention Model of University Students (An Empirical Study on University Students in Semarang, Indonesia) .2017***

جاءت هذه الدراسة لتحديد أثر التعليم المقاولاتي والقدرة على الانجاز والميل نحو المخاطرة على الفعالية الذاتية وهذا لمعرفة تأثير الأخيرة على النية المقاولاتية لدي الطلبة الجامعة بإندونيسيا.

هدفت إلى تحليل وتفسير أثر شخصية الطالب الجامعي على الموقف تجاه السلوك المقاولاتي إضافة إلى قياس أثر الفعالية الذاتية والموقف تجاه السلوك المقاولاتي كمتغيرين وسيطين على نية المقاولة.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي مباشر للمعايير الذاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة. بينما التعليم والقدرة على الانجاز والميل نحو المخاطرة فليس لها أثر معنوي على نية المقاولاتية.

5. ***Ahmida Ferhat. Entrepreneurship Education and Its Impact On the Entrepreneurship Career Intentions: A Study Of Algerian Students' Entrepreneurial Intentions And Opportunity Identification (Case Study Université Amar Telidji), Dirassat Journal Economic Issue, Volume 9, Numéro 2, Université Omar Telidji de Laghouat ,2018.***

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة، حيث اعتمد الباحث على أداة الاستبيان في جمع البيانات، وشملت الدراسة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير في جامعة الأغواط، وقام بتحليل البيانات باستخدام برنامجSPSS، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن التعليم المقاولاتي كان له علاقة إيجابية مع التوجه المقاولاتي للطلبة، بالإضافة إلى ذلك أثبتت النتائج إلى أن المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، وإدراك الرقابة على السلوك، تؤثر على النوايا المهنية للطلبة.

المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة

سنتناول في هذا المطلب كل من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة حول متغيري الدراسة أبعاد التعليم الريادي والمؤسسات الناشئة.

أولا: أوجه التشابه

سنوضح بعض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الذكر أعلاه التي تناولت موضوع التعليم الريادي والمؤسسات الناشئة فيما يلي:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف المشترك الذي تتم معالجته في هذه الدراسات والمتمثل في معرفة دور التعليم الريادي في تعزيز الرغبة لدى طلبة الجامعات في التوجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة.

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع المتمثل في الوصفي في الجزء النظري والتحليلي في الجزء التطبيقي، إضافة إلى اشتراكهم في الجانب النظري من حيث محاولة إبراز أثر أو دور الروح المقاولاتية في تشجيع الشباب والطلاب، على التوجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ومعرفة واقع التعليم الريادي في بعض الجامعات وقد اتفقت على ذلك كل من دراسة هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى(2018-2019) ودراسة قروش عيسى وفضلي سمية(2020-2021) ودراسة أميرة علويط وآمحمد فرعون(2021-2022)، بوالشعور شريفة(2017-2018) ودراسة سمية بن علي(2022) في التركيز على المؤسسات الناشئة وظروف إنشائها في الجزائر واتفقت معهم دراسة رمضاني مروى وبوقرة كريمة(2020-2021) عندما تطرقت إلى واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، كما اعتمدت هذه الدراسات السابقة على نفس الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية وهي الاستبانة، حيث استخدمت أغلبية الدراسات برنامج التحليل الإحصائي spss.

ثانيا: أوجه الاختلاف

هنا سنوضح بعض الاختلافات التي توجد بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وذلك فيما يلي:

لقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عناصر الدراسة فكل دراسة ركزت على عناصر معينة وأخرى قامت بدراسة عينات من جامعات مختلفة، أو بلدان مختلفة وسنة الدراسة تختلف من دراسة إلى أخرى. كما اختلفت دراسة Darmanto et lestarniعن الدراسة الحالية العينة المدروسة حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة جامعة بإندونيسيا كما سعت وتفسير أثر شخصية الطالب على توجيهاته

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع مع إحدى الدراسات السابقة التي استخدمت نموذج الحدث المقاولاتي Sokol و shopero

ثالثا نموذج الدراسة:

وفقا لما تم توضيحه في إشكالية الدراسة وأهدافها وما تم التوصل إليه من خلال الدراسة الاستطلاعية، قامت هذه الدراسة على أساس تحديد أثر أبعاد التعليم الريادي على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة، أي أن الاجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة فرضياتها وتحقيق أهدافها، سوف يعتمد على الانحدار الخطي البسيط. ويمكن تمثيل المتغيرات والعلاقات التي تهتم بها الدراسة الحالية من خلال النموذج التالي:

الشكل رقم (1-3): نموذج الدراسة المقترح

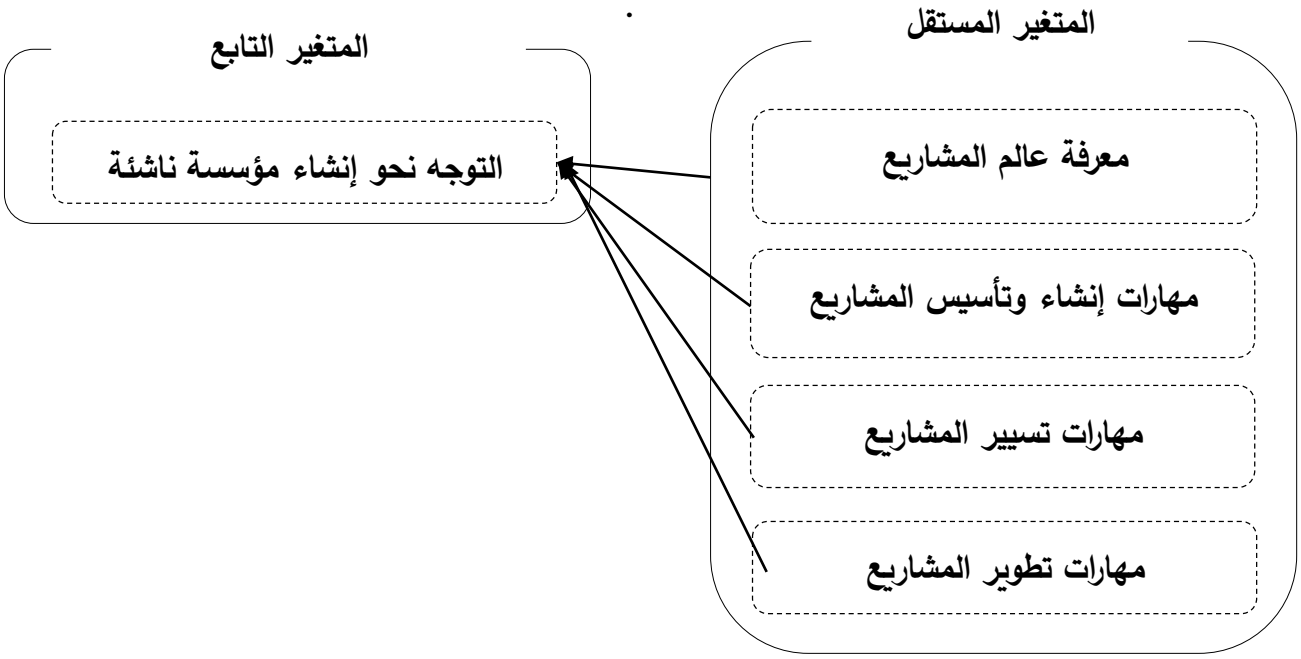

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على الدراسات السابقة.

يتبين من المخطط أعلاه؛ أن الدراسة تشتمل متغيرين هما المتغير التابع تمثل في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة والمتغير المستقل المتمثل في أبعاد التعليم الريادي، هذا الأخير حدد بأربعة أبعاد تمثلت في جميع الجوانب التي يمسها التعليم الريادي على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية وهي **(معرفة عالم المشاريع، مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع، مهارات تسيير المشاريع، مهارات تطوير المشاريع)**

وذلك ما تشير إليه الأسهم في الشكل أعلاه، حيث أنه سيتم قياس تأثير أبعاد التعليم الريادي بشكل منفصل على بعد توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة مع افتراض وجود تأثير مباشر لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

خلاصة الفصل:

باعتبار ريادة الأعمال عملية إنشاء وتطوير مؤسسات صغيرة جديدة ذات طابع مبتكر ومخاطرة لتحقيق النجاح والنمو من خلال تطوير الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى سلع أو خدمات قابلة للتسويق والربح. جاء التعليم الريادي ليكون أحد الأساسيات الضرورية لنجاح ريادة الأعمال. هدفه الأول تزويد أصحاب الأفكار بالمعرفة والمهارات اللازمة للشروع في الأعمال التجارية الخاصة بهم. يشمل ذلك تعلم المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال وتطوير مهارات التخطيط والتسويق وإدارة المشاريع والابتكار. وهذا لا يكون إلى بتوفير المناخ الملائم عبر حاضنات الأعمال، التي تعمل على ترقية ودعم المؤسسات الناشئة. بما في ذلك والمشورة والتوجيه والشبكات التجارية كما تساعد على تطوير استراتيجياتها وتوسيع نطاق عملها والحصول على التمويل اللازم.

بشكل مجتمعي، تعزز ريادة الأعمال والتعليم الريادي وحاضنات الأعمال التنمية الاقتصادية والابتكار وخلق فرص العمل. تشجع هذه العناصر المبادرة والابتكار وتسهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيـــــــد

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري لكل من متغيري الدراسة التعليم الريادي والتوجه نحو إنشاءالمؤسسات الناشئة، ومختلف المرتكزات الأساسية لهما، سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى المنهجية التي اعتمدت في الجانب التطبيقي للدراسة، ثم إلى تحليل مدى تأثير أبعاد التعليم الريادي على مستوى حاضنات الاعمال الجامعية على التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك عن طريق اختبار فرضيات الدراسة والتعرف على أي الأبعاد أكثر أهمية من أجل تقييم النموذج المقترح، بعدها ستتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها،

حيث سيتم التطرق إلى كل ذلك من خلال عناصر الفصل التالية:

- **المبحث الاول:** إجراءات الدراسة التطبيقية؛
- **المبحث الثاني:** تقييم الأهمية النسبية لمحاور الدراسة؛
- **المبحث الثالث:** تقييم النتائج واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة التطبيقية

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لمعالجة موضوع الدراسة ألا وهو التعرّف على أثر أبعاد التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عليها، سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الإجراءات المنهجية التي تتضمن كيفية بناء نموذج الدراسة، أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، بالإضافة لصدق وثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: بناء نموذج الدراسة

من أجل القيام ببناء نموذج للدراسة تم اتباع عدة إجراءات، التي سيتم إنجازها كمايلي:

أولا: الدراسة الاستطلاعية المبدئية

نظرا لحداثة الموضوع والعلاقة بين المتغيرين توجب على الطالبتين إجراء دراسة استطلاعية هدفها البحث عن الأبعاد التي تسمح بصياغة فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى ما جاء في الجانب النظري من الكتب والمقالات الأكاديمية التي تناولت الموضوع، بإعتبارها تستخدم في المراحل الإبتدائية أو المراحل الإستكشافية للدراسة، إذ تفيد في جمع البيانات عن موضوع المسح بوصفها عملية أولية قبل إعداد الإستبيان كما بإمكانها أن تساعد في توليد الفرضيات أو حتى المفاهيم.

عمدت الطالبتين من خلال هذه الأداة إلى اكتشاف وجهات النظر غير المألوفة التي لم تتناولها الدراسات السابقة **لأثر التعليم الريادي بحاضنة الاعمال الجامعية على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة**، بغية الحصول على مساحة أوسع من البيانات، تساعد في صياغة الإستبيان.

ثانيا: عملية بناء نموذج الدراسة

قامت هذه الدراسة على أساس تحديد **أثر أبعاد التعليم الريادي (04) (معرفة عالم المشاريع، مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع، مهارات تسيير المشاريع، مهارات تطوير المشاريع) على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة**، أي أن الاجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة فرضياتها وتحقيق أهدافها، سوف يعتمد على الإنحدار البسيط. وهو ما تم توضيحه في الفصل الأول من خلال نموذج الدراسة المقترح في الفصل الأول.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة ومصادر جمع المعلومات

سيتم التطرق في هذا المطلب لمراحل الدراسة مرورا بالأدوات المستعملة، بالإضافة لمصادر جمع المعلومات، ومجمتع وعينة الدراسة.

أولا: مراحل الدراسة

تمثلت مراحل الدراسة الحالية في مايلي:

1. مرحلة ما قبل التطبيق :

شملت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- جمع كافة البيانات والمعلومات المتعلّقة بمفهومي التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة؛
- القيام بدراسة استطلاعية بغية بناء نموذج للدراسة؛
- تصميم إستبيان الدراسة.

2. مرحلة التطبيق:

حيث شملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

- القيام بتوزيع الإستبيان على أفراد العينة؛
- العمل على ترميز الإستبان، وتفريغ المقبول منها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Statistical Package for Social Science) SPSS –V26، مع الاستعانة ببرنامج Excel؛
- القيام باستخدام الأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات التي تم جمعها من إستبيان الدراسة.

3. مرحلة تفسير وتحليل النتائج:

وفي هذه المرحلة تم تفسير ما توصّل إليه الطالبتين من نتائج، بعد القيام بالتحليل الإحصائي لها.

ثانيا: أدوات الدراسة

تم اعتماد الإستبان كأداة قياس إدراكية، تم تصميمها إستنادا إلى نتائج البحوث والدراسات في مجال الموضوع لغرض قياس متغيراته وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها، حيث تكون الإستبيان من 3 أجزاء **(أنظر الملحق رقم 01)** كما يلي:

1. الجزء الأول:

الخاص بالبيانات الشخصية واقتصرنا فقط على الجنس.

2. **الجزء الثانية:**

يتضمن هذا الجزء 16 فقرة يقيس المتغير الأول(المستقل) المتمثل في التعليم الريادي والذي بدوره توزع على 4 أبعاد وهي:

- **معرفة عالم المشاريع؛**
- **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع؛**
- **مهارات تسيير المشاريع؛**
- **مهارات تطوير المشاريع.**

الجزء الثالث: يتضمن 8 فقرات يقيس المتغير الثاني (التابع) والمتمثل في المؤسسات الناشئة.

حيث تمت صياغة أسئلة الإستبيان طبقا لسلم ليكرت الخماسي، والذي يتكون من خمس درجات تتراوح بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وهي مرجحة بأوزان ترجيحية متدرجة من أصغر المستويات إلى أكبرها، والتي تقيس إتجاهات وآراء المستجوبين منهم، وهي موضحة كما يلي:

الجدول رقم (2-1) درجات الإستجابة وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

1	2	3	4	5
غير موافق بشدة	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**

المصدر: عز حسن عبد الفتاح، **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام *SPSS***، الطبعة الأولى، دار خوارزم العلمية للنشر، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 540.

كما سيتم تقييم مستوى المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وفقا لسلم ليكرت الخماسي بتحديد الإتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (2 -2): حدود المتوسط الدنيا والعليا وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

المستوى	الرمز	المتوسط الحسابي	التقييم
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	منخفض جدا
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59	منخفض
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
موافق	4	من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5	مرتفع جدا

المصدر: عز حسن عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص 541.

ثالثا: مصادر جمع المعلومات

لقد تم الإعتماد أثناء عملية جمع المعلومات على المصدرين التاليين:

1. **المصادر الأولية** استكمالا لمختلف جوانب الدراسة وبهدف الإحاطة ببعض الجوانب الدقيقة بشكل مفصل، وتحديدًا فيما يتعلق بتأثير التعليم الريادي على التوجه نحو المؤسسات الناشئة، قامت الطالبتين بإعداد الإستبيان الإلكتروني الملحق بهذه الدراسة بغية توجيهها لعينة من طلبة المسجلين على مستوى حاضنات الأعمال التابعة للجامعات، حيث حدّدت البيانات المطلوب جمعها من كل مفردات الدراسة وبناء على فرضيات هذه الأخيرة، تمّت صياغتها في صورة فقرات.

2.المصادر الثانوية: اعتمدت الطالبتين في جمع البيانات الثانوية اللازمة للدراسة على الكتب والمجلات المحكمة.

رابعا: مجتمع وعينة الدراسة

إن اختيار العينة المناسبة من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل التقييمي، وبناء على أهداف الدراسة فقد تحدد مجتمع الدراسة بكافة الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية، والبالغ عددهم أكبر 10.000 طالب حسب تصريح رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية البروفيسور أحمد مير، حيث تم توزيع الإستبيان الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الإجتماعي (فايسبوك، الواتساب)، أين تم الاستجابة من قبل **168** مفردة.

المطلب الثالث: ثبات أداة جمع البيانات والإختبارات الأولية

لقد تم في هذا المطلب إجراء دراسة لصدق وثبات الإستبيان بالإضافة للإختبارات الأولية للبيانات الشخصية.

أولا: ثبات الإستبيان

إن المقصود بثبات استبان الدراسة، هو إستقرار النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير لو تمت إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، حيث تم التحقق من ثباتها بالإعتماد على معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيمة المعامل لكّل متغير من متغيرات الإستبيان:

الجدول رقم (2 –3): قيم معامل ألفا كرونباخ لكل متغير من متغيرات الدراسة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	أبعاد التعليم الريادي	16	0.799
2	المؤسسات الناشئة	8	0.801
/	**المعامل الكلي**	**35**	**0.811**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتمادعلى مخرجات برنامج SPSS –V26

توضح النتائج في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل متغير من متغيرات الدراسة (أبعاد التعليم الريادي= 0.799، المؤسسات الناشئة=0.801) بينما بلغت قيمته لجميع فقرات الإستبيان 0.811، مما يعني أن معامل الثبات مرتفع وأكبر من 0.6، حيث يكون الإستبيان في صورته النهائية وقابل للتوزيع، بعد أن تم التأكد من صدقه وثباته إحصائيا مما يدّل على صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة إضافةً لاختبار فرضياتها.

ثانيا: الاختبارات الأولية للبيانات الشخصية

في هذا العنصر تم التطرق من الدراسة إلى نتائج الإحصاءات الأولية المرتبطة بالبيانات الخاصة بالمستجيب، واقتصرنا فقط على الجنس

حيث يشير التحليل الإحصائي الوصفي لأفراد العينة المدروسة إلى أن الإناث بلغ عددهم 102 بنسبة 60.71 % والذكور بلغ عددهم 66 بنسبة 39.28 % وهذا ما يعكس توجه عنصر الإناث أكثر إلى التسجيل في الحاضنات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2 –4): توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	66	39.28
أنثى	102	60.71
المجموع	**168**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتمادعلى مخرجات برنامج SPSS –V26

المبحث الثاني: تقييم الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

في هذا المبحث سيتم تحليل إجابات أفراد العينة حول مختلف عبارات الإستبيان، والتي تضم مجالات الدراسة السابقة الذكر، وهذا عن طريق حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل عبارة ولكل بعد، وذلك لتحديد وترتيب الأهمية النسبية لعبارات محاور الإستبيان، ثم الأهمية النسبية لكل بعد:

المطلب الأول: تقييم الأهمية النسبية لعبارات وأبعاد التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية

سيتم تقييم الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد متغير التعليم الريادي على حدى:

أولا: تقييم البعد الأول معرفة عالم المشاريع:

الجدول رقم (2-5): تقييم بعد معرفة عالم المشاريع

الرقم	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يمتلك المسجل في الحاضنة المعلومات كافية حول مهام الحاضنة.	4.17	0.589
2	تتوفر لدى الحاضنة قنوات تواصل من أجل استقطاب الطلبة.	4.01	1.324
3	يتشكل فريق عمل الحاضنة والمكونون من تخصصات متنوعة.	3.98	1.884
4	يخضع المسجل بحاضنة الأعمال لدورات تكوينية نظرية	3.81	0.241
بعد معرفة عالم المشاريع		**3.9925**	**0.741**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات إيجابي البعد الأول، فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد **معرفة عالم المشاريع** بـ **3.9925** مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي. اتجاه عنصر **معرفة عالم المشاريع** حيث قدر الانحراف المعياري بـ. 0.741 وهذا ما يعكس وجود وعي تام من قبل الطلبة حول عالم المشاريع وحاضنات الأعمال ودورها في مرافقة الطلبة لاكتشاف أفكار جديدة يمكن تجسيدها لاحقا.

ثانيا: تقييم البعد الثاني مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع

الجدول رقم (2-6): تقييم بعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يستطيع المسجل في الحاضنة توليد أفكار مشاريع.	3.91	0.957
02	يمتلك المسجلون في الحاضنة أفكار مشاريع مبتكرة تخدم المجتمع.	4.02	0.617
03	يخضع المسجل في الحاضنة لدورات حول إعداد مخطط العمل/ دراسة الجدوى الاقتصادية.	4.31	0.885
04	المشاريع المسجلة في الحاضنة قابلة للتجسيد على أرض الواقع.	4.5	1.342
بعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع		**4.185**	**0.341**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الثاني، فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع** بـ **4.185** مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي حول **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع** حيث قدر الانحراف المعياري بـ 0.341 وهذا ما يعكس شمولية البرنامج الموضوع من قبل حاضنة الأعمال من دورات لمرافقة الطلبة لبدأ مشاريعهم والمضي قدما نحو التجسيد.

ثالثا: تقييم البعد الثالث مهارات تسيير المشاريع

الجدول رقم (2-7): تقييم بعد مهارات تسيير المشاريع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	.يمتلك المسجل في الحاضنة مهارات تسيير مشروعه الخاص	4.19	0.847
02	.يتولى إدارة المشروع فريق عمل متخصص	4.23	1.624
03	لدى المسجل في الحاضنة دراية الكافية بالإجراءات الادارية والقانونية للمشروع.	4.5	0.361
04	يمتلك المسجل في الحاضنة سلطة اتخاذ القرار عند حدوث مشاكل في المشروع	3.99	0.774
	بعد مهارات تسيير المشاريع	**4.2275**	**0.667**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الثالث، فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد **مهارات تسيير المشاريع بـــ 4.2275** مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي اتجاه بعد **مهارات تسيير المشاريع** حيث قدر الانحراف المعياري بـ 0.667 وهذا ما يعكس قدرة حاضنة الأعمال على تدريب الطلبة على مواجهة الأزمات وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المشروع. في ظل المخاطرة المرتفعة التي دوما ما تتصف بها المؤسسة الناشئة.

رابعا: تقييم البعد الرابع مهارات تطوير المشاريع:

الجدول رقم (2-8): تقييم بعد مهارات تطوير المشاريع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يفكر المسجل في الحاضنة إلى توسيع نشاط المشروع بعد مرور ثلاث سنوات من انشائه.	4.321	0.974
02	يعتمد المشروع على مصادر تمويل خارجية.	4.021	1.351
03	يسعى المسجل في الحاضنة إلى استقطاب شركاء للمشروع.	4.61	0.744
04	يفكر المسجل في الحاضنة في دمج أفكار مشاريع جديدة ضمن المشروع القائم.	3.81	0.614
بعد مهارات تطوير المشاريع		**4.1905**	**0.884**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الرابع، فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد **مهارات تطوير المشاريع بـــ 4.1905** مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي اتجاه بعد **مهارات تطوير المشاريع** حيث قدر الانحراف المعياري بـ 0.884 وهذا ما يعكس قدرة حاضنة الأعمال على تدريب الطلبة على الرفع من القدرة الإنتاجية للمشروع وتسريع معدلات النمو.

المطلب الثاني: تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة

سيتم تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة لكل عبارة على حدي.

الجدول رقم (2-9) يوضح تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يسجل الطلبة في حاضنة الاعمال من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم	4.21	0.847
2	يفكر الطلبة بجدية في إنشاء مشروع خاص بهم	4.05	1.324
3	يتابع الطلبة كل الدورات التي تقام بالحاضنة حول المؤسسات الناشئة	3.74	1.924
4	يرى الطلبة بان المؤسسات الناشئة تعتبر حل حقيقي يمكنه القضاء على البطالة	3.84.	0.841
5	تشجع الجامعة على توجيه الطلبة نحو التسجيل في الحاضنة وإنشاء المشاريع الخاصة بهم	3.65	0.351
6	يكتسب الطالب الزاد الكاف من المعارف والمهارات لإنشاء مؤسسة ناشئة	4.32	0.461
7	لدى الطلبة اعتقاد بأن التكوينات ستساهم في تجسيد أفكار مشاريعهم	3.15	0.842
8	تقدم الحاضنة ضمانات لمرافقة الطلبة إلى غاية تجسيد أفكار مشاريعهم	4.62	0.674
بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة		**3.9475**	**0.667**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات المتغير التابع، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التوجه نحو إنشاء **المؤسسات الناشئة** بـ **3.9475** مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي اتجاه بعد التوجه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة حيث قدر الانحراف المعياري بـ. 0.667 وهذا ما يعكس وجود تأثير للتعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم.

المبحث الثالث: إختبار فرضيات الدراسة

لدراسة صحة فرضيات الدراسة اعتمدنا على استخدام تحليل الإنحدار، وهو الطريقة البيانية التي تصور العلاقة بين المتغيرات ويستخدم في تقدير قيمة أحد المتغيرين إذا عرف المتغير الآخر. وسيتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال نموذج الإنحدار الخطي البسيط:

المطلب الأول: إختبار فرضيات أبعادالتعليم الريادي على المؤسسات الناشئة

في هذا المطلب سيتم إختبار الفرضيات الرئيسية بين أبعاد التعليم الريادي (المتغير المستقل) و التوجه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة (المتغير التابع).

- **H_{01}** : يؤثر بعد **معرفة عالم المشاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- **H_{02}** : يؤثر بعد **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- **H_{03}** : يؤثر بعد **مهارات تسيير المشاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسجلين حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- **H_{04}** : يؤثر بعد **مهارات تطوير المشاريع** إيجابا على توجه الطلبة المسجلين حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- **أولا: معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل:**

الجدول رقم (2 –10): معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل.

معامل الارتباط الخطي المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.751	0.698	0.677

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين كل من المتغيرات المستقلة والتي تمثل أبعاد التعليم الريادي **(معرفة عالم المشاريع، مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع، مهارات تسيير المشاريع، مهارات تطوير المشاريع)** والمتغير التابع (التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات قيمة 0.751

كما استطاعت هذه المتغيرات المستقلة تفسير ما مقداره.69.8 % من المتغير التابع المتمثل في التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، أما قيمة معامل التحديد المعدل 0.677 وبما أن قيمته تقريبا مساوية لقيمة معامل التحديد فهذا يدل على جودة نموذج الدراسة المقترح.

المطلب الثاني: جدول تحليل التباين(ANOVA):

تعتبر طريقة المربعات الصغرى واحدة من الطرق المهمة في تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد لما تتصف به مقارنة بالطرق الأخرى، بحيث تتميز بعدم تحيزها، كما أنها تمتلك أقل تباين ممكن. كما أنها تعتمد في تقدير الانحدار تصغير مجموع مربعات البواقي إلى أدنى قيمة لها، والجدول التالي يبين نتائج عملية التقدير:

الجدول رقم (2 –11): جدول تحليل التباين(ANOVA).

الدلالة	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig	إحصائية F_c فيشر المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج
دال إحصائيا	0.05	**0.000**	18.324	6.324	121	24.625	**الانحدار**
				0.746	47	6.324	**البواقي**
					168	30.949	**الكلي**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA)أعلاه أن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه فإن نموذج الدراسة المعتمد معنوي ومقبول من الناحية الإحصائية. ويمكن إثبات ذلك أيضا من خلال إحصائية فيشر المحسوبة والتي تساوي 18.324، بحيث أن إحصائية فيشر المحسوبة $\mathbf{F_c}$ أكبر من إحصائية فيشر الجدولية $\mathbf{F_{Tab}}$ وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج الانحدار معنوي وأن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر، ومنه فإن نموذج الدراسة معنوي من الناحية الكلية.

المطلب الثالث: تقدير معاملات النموذج واختبارها

تعتبر طريقة المربعات الصغرى واحدة من الطرق المهمة في تقدير معلمات نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لما تتصف به مقارنة بالطرق الأخرى، بحيث تتميز بعدم تحيزها، كما أنها تمتلك أقل تباين ممكن. كما أنها تعتمد في تقدير الإنحدار تصغير مجموع مربعات البواقي إلى أدنى قيمة لها، والجدول التالي يبين نتائج عملية التقدير:

الجدول رقم (2-12): تقدير معاملات النموذج واختبارها

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة T_{Cal}	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	Bêta				
الحد الثابت	**1.742**	**0.847**		**1.674**	**0.000**	**0.05**	دال احصائيا
معرفة عالم المشاريع	**0.741**	**0.147**	**0.654**	**0.741**	**0.000**	**0.05**	دال احصائيا
مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع	**0.669**	**0.957**	**0.117**	**1.994**	**0.000**	**0.05**	دال احصائيا
مهارات تسيير المشاريع	**0.416**	**0.657**	**0.399**	**0.774**	**0.000**	**0.05**	دال احصائيا
مهارات تطوير المشاريع	**0.511**	**0.374**	**0.473**	**0.661**	**0.000**	**0.05**	دال احصائيا
المتغير التابع: التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

- وجود أثر موجب لبعد معرفة عالم المشاريع على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.741 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى **قبول** الفرضية H_1 التي مفادها أنه **يؤثر معرفة عالم المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الاعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.**
- وجود أثر موجب لبعد **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع** على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حيث بلغت قيمة هذا المعامل **0.669** وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى **قبول** الفرضية H_2 التي مفادها أنه **يؤثر بعد معرفة عالم المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الاعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.**

- وجود أثر موجب لبعد **مهارات تسيير المشاريع** على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.416 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى **قبول** الفرضية H_3التي مفادها أنه **يؤثر بعد معرفة عالم المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الاعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.**
- وجود أثر موجب لبعد **مهارات تسيير المشاريع** على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حيث بلغت قيمة هذا المعامل **0.511** وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى **قبول** الفرضية H_4التي مفادها أنه **يؤثر معرفة عالم المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الاعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.**
- بلغت قيمة الحد الثابت في النموذج 1.742 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%.

خـلاصــة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة التطبيقية وتوزيع إستمارة الإستبيان على أفراد عينة الدراسة من أجل جمع البيانات التى تخدم هدف الدراسة، حيث تناولنا في هذا الفصل منهجية الدراسة والتعريف بعينتها، من خلال توضيح المنهج المستخدم والأدوات التي استعملت في جمع البيانات وأساليب تحليلها، ومن ثم إلى تحليل البيانات إذ قمنا بفحص صدق وثبات أداة القياس وعرضنا توصيفا إحصائيا لمختلف محاور الدراسة وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة إذ قمنا أيضا باختبار مختلف فرضيات الدراسة، حيث أجرينا مختلف الإختبارات الإحصائية التي تثبت كفاءة النموذج الذي تم تقديره في الدراسة الحالية وأوضحنا كيفية الإستفادة منها، مختتمين الفصل بمناقشة مختلف النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

الخاتمة العامة

من خلال عرض الاطار النظري للتعليم الريادي والتوجه الريادي ومختلف المفاهيم المرتبطة بهما، وبعد اسقاط ذلك على الجانب التطبيقي، يمكن القول بأن التعليم الريادي يعد شكلا من أشكال التعليم الحديث المدمج التي تسعى مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لترسيخه وتعزيزه من خلال توفير مختلف الامكانات البشرية والمادية على مستوى حاضنات الأعمال، التي تعمل على توجيه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة، التي جسدت لنا فكرة الإبداع وتحويل الأفكار النظرية لمشاريع ملموسة لها أثر كبير وبالغ الأهمية على مستوى الحياة العلمية والعملية للفرد.

كما أن التعليم الريادي الذي يتلقاه الطالب المسجل على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية، أعطى العديد من الطلبة فرصة الانخراط في مجال سوق العمل من خلال اختيارهم التوجه الريادي وانشاء المشاريع الخاصة بهم وكذا خلق فرص عمل تساهم في الحد من مشكلة بطالة خريجي الجامعات.

من خلال الإلمام التام بجميع النقاط التي تم عرضها سواء في الجانب النظري أو التطبيقي يمكن القول بأنه هناك تأثير للتعليم الريادي على توجه الطلبة المسجلين على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم، وبناء على ذلك تم التوصل إلى جملة من النتائج نوردها كالتالي:

نتائج الدراسة:

- نستنتج أن التعليم الريادي يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحقيق التنمية بأبعادها، خاصة أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بإتاحة الفرصة لجميع الطلبة بالانخراط في تسجيل أفكار ريادية مبتكرة تتعلق بتحقيق متطلبات أو حاجة الفرد والمجتمع وهو الأمر الذي يساعد على تكوين شخصية تفاعلية للطالب بين الجامعة ومحيطه الاجتماعي والاقتصادي ككل.
- يعتبر الفرد (الطالب) رأسمال بشري ذا كفاءة وجب الاستثمار الأمثل فيها وهذا ما حققته حاضنة الأعمال التي سعت لمرافقة أصحاب المشاريع والأفكار من خلال محددات التعليم الريادي في مؤسسات التعليم العالي الذين يعبرون عن كونهم ميزة تنافسية فعالة لها صفات وقدرات تساهم في تجسيد تلك الأفكار على أرض الواقع.
- يرى العديد من العلماء أنه يمكن تدريس ريادة الأعمال من خلال التعليم والتدريب، وبالتالي خلق وسيلة لتطوير الموارد البشرية إلى مواهب ريادية.

كما تم التوصل من خلال نتائج الدراسة التطبيقية التي شملت عينة من الطلبة المسجلين على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية بأن:

- التعليم الريادي هو التعليم الأمثل الذي يتناسب مع خلق فرص إعداد فكرة مشروع ناجع من خلال المرافقة والدعم والإعداد الأمثل لهم وهي أحد أساليب تحقيق مخرجات تعليم متكافئة الفرص من جهة ومن جهة أخرى ربطهم بسوق العمل.

- يؤثر بعد معرفة عالم المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة، وهذا دليل على الوعي بأهمية التعليم الريادي في حاضنة الاعمال الجامعية وما تلعبه من دور في مرافقة دائمة للطلبة والإشراف عليهم
- يؤثر بعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة، فمن خلال النتائج المتوصل لها اتضح لنا وجود برامج مرافقة عديدة للطالب مثل الدورات التدريبية والتعليمية ومقاييس مدرسة تساهم في إنتاج مهارات تسيير الأفكار وإنتاجها وبلورتها بما يتناسب مع قدرة كل طال ومع طبيعة الفكرة.
- يؤثر بعد مهارات تسيير المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة، فقد تحققت من خلال طبعا النتائج المتوصل لها في الجانب التطبيقي من الدراسة الذي ركز على أهمية تسيير المشاريع بطرائق مرنة من خلال إتاحة الفرصة للطالب بالتعلم الريادي المرن القائم على التعلم والخطأ ومحاولة الارتقاء بفكر الطالب دوما.
- يؤثر بعد مهارات تطوير المشاريع إيجابا على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

آفاق الدراسة:

أثناء دراستنا للموضوع وتحليل جوانبه تبين لنا أنه توجد عدة مواضيع تتطلب دراسات لمعالجتها سنطرحها كآفاق لدراسات مستقبلية، وهي كالآتي:

- دور مسرعات الأعمال في نمو المؤسسات الناشئة؛
- قياس التوجه الريادي لطلبة الدراسات العليا بالجزائر؛
- دار الذكاء الاصطناعي كهيئة لتعزيز الابتكار وبراءات الاختراع بالجامعة الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة البيليوغرافيا

أ. المجلات العلمية

1. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، العدد/07، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، 2017.
2. أحمد ليسمية، **دور حاضنات الأعمال في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)**، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، المجلد/05، العدد/02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
3. بسام سمير الرميدي، تقييم مستوى **معرفة طلاب كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية حول ريادة الاعمال واتجاههم نحوها**، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد/10، العدد/03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2018.
4. بن جيمة مريم، وآخرون، **آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**، المجلد/07، العدد/03، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر،2020.
5. بن لخضر السعيد وآخرون، **مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع**،مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد/04،العدد/01،جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2020.
6. بوالشعور شريفة، **دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد/04، العدد02 ، جامعة 20 أوت1955 ، سكيكدة، الجزائر،2018.
7. بوعتلي محمد، **دراسة تحليلية وتصنيفية للدول العربية وفقا لمؤشرات ريادة الأعمال باستخدام تقنية التحليل العنقودي الهرمي**، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد/06، العدد/02، جامعة غرداية، الجزائر، 2022.
8. بوعدلة سارة، **حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الاعمال في الجزائر**، المجلد/04، العدد/01،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر2022 ،ص .133.
9. تلخوخ سعيدة، خدير نسيمة، **تفعيل حاضنات الأعمال في الجزائر(الأطر والتحديات)**، Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS، المجلد/04، العدد/01، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر،2022.

10. حسام الدين السيد محمد إبراهيم، تركي بن خالد بن سعيد النافعي، **خبرة سلطنة عمان في تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية**، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص، **الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مصر، 2021**.

11. [1]حنان حسن سلمان، **تصور مقترح لتلبية المتطلبات الإدارية اللازمة لدعم تعليم ريادة الاعمال لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر**، مجلة كلية التربية، العدد/42، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر، 2018.

12. رحاب السيد علام، **متطلبات تعليم ريادة الاعمال بالمجتمع الجامعي – دراسة تحليلية**، مجلة كلية التربية، العدد/20، الجزء الثاني، جامعة العريش، سيناء، مصر، 2019.

13. رمضاني مروى، بوقرة كريمة، **تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر–نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا–**، المجلد/07، العدد/03، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، الجزائر،2020.

14. زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد/01، العدد/01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018.

15. سايح فطيمة، **حاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية حاضنة Y combinatar أنموذجاً**، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد/11، العدد/01، جامعة أحمد زبانة، غليزان، الجزائر،2022 .

16. سمية بن علي، **المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة noycyبولاية عنابة**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد/06، العدد/02، جامعة باجي مختار–عنابة، الجزائر،2022.

17. طلحي فاطمة الزهراء، بوغالم زينب، **حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتقرير ريادة المقاولة النسوية، تجارب عربية ناجحة**، مجلة أبحاث، المجلد/07، العدد/02، جامعة مساعدية، سوق اهراس، 2022.

18. عبدالحكيم بيصار، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الإبتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة**، مجلةآفاقعلومالادارةوالاقتصاد،المجلد/06،العدد/02،جامعةمحمدبوضيافالمسيلة،2022.

19. عماد تشانتشان، محمد بولصنام طريق، **البنية العاملية لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد/06، العدد/01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2022.
20. عمار سلمى، بارك نعيمة، **حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة– تجربة حاضنات الجزائر وحاضنة اوستن التكنولوجية بالولايات المتحدة نموذجا**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد/03، العدد/01، جامعة الشريف مساعدية، ،سوق أهراس، الجزائر، 2019.
21. فاطمي مولات، مراد بودية محمد جميل، **المحيط المؤسساتي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد/08، العدد/02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2022.
22. قروش عيسى، فضيلي سمية، **مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الأعمال**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد/07، العدد/03، جامعة محمد طاهري، بشار، الجزائر، 2020.
23. كسنة محمد، قهيري فاطنة، **دور التعليم المقاولاتي في نعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر – دراسة ميدانية تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد/08، العدد/01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2017.
24. كمال عويسي، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد/12، العدد/02، جامعة غرداية، 2019.
25. لمياء طارق عبد الله، **دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، مجلة الباحث الاقتصادي**، المجلد/10، العدد/02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2022.
26. مصطفى بورنان، علي صولي، **الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد/11، العدد01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020.
27. نريمان بن عبد الرحمان، **التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر**، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد/06، العدد/02، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2023.

28. نسيمة شراطي، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، مجلة البحوث والدراسات العليا، المجلد/13، العدد/01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019.

29. نوي نور الدين، سلمى مميش، **دور حاضنات الاعمال في انشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله**، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد/05، العدد/2021،01.

30. وائل محمد جبريل، **مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة**– ليبيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد/05، العدد/01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2020.

ب. الملتقيات والمؤتمرات العلمية

1. خثير شين، إيمان ببة، **متطلبات تفعيل التكوين الريادي لأساتذة التعليم العالي بالجزائر**، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الوطني المعنون بـ" " تحديات تفعيل حاضنات الاعمال الرقمية في الجزائر كآلية لدعم المشاريع الناشئة للطلبة الجامعيين''، جامعة قسنطينة صالح ببوبندير، قسنطينة، الجزائر ،يوم 01 مارس 2023، ص07.

د. المراجع باللغة الأجنبية

1. *Genoveva Genoveva, Jason Tanardi**, Entrepreneurial Spirit of The Entrepreneurs and Non-Entrepreneurs Millennials**, EJBMR, European Journal of Business and Management Research, Vol/05, No/01, Bruxelles, Belgium, 2020.*
2. *Ermira Qosja, Ertila Druga, Entrepreneurial spirit and factors affecting it: Case study based on the students of the European University of Tirana, International Journal of Social Sciences and Education Research, Volume/03, N01, IJSSER, turky, 2015.*

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

الاستبان النهائي الخاص بالدراسة

استبيان

أخي الطالب، أختي الطالبة، أما بعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يهدف لجمع المعلومات الميدانية اللازمة، للمذكرة التي نقوم بإعدادها استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والمعنونة كالآتي: **أثر التعليم الريادي بحاضنة الاعمال الجامعية في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة – دراسة عينة من الطلبة المسجلين بحاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر خلال 2023/2022"،** ونحيطكم علما بأن ما تدلون به من معلومات سيتم التعامل معه في إطار علمي وبشكل موضوعي ولأغراض البحث فقط وعليه نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان ونشكر لكم تعاونكم مسبقا.

في ما يلي بعض العبارات المتعلقة بما تتلقاه في الحاضنة التي انت مسجل بها، فالرجاء القراءة الجيدة لها ثم اختيار الاجابة وهذا بوضع علامة(X) في المكان المناسب :

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الثاني (المتغير المستقل): أبعاد التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية

الرقم		المحور الأول:	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
البعد الأول: معرفة عالم المشاريع	01	يمتلك المسجل في الحاضنة المعلومات كافية حول مهام الحاضنة.					
	02	تتوفر لدى الحاضنة قنوات تواصل من أجل استقطاب الطلبة.					
	03	يتشكل فريق عمل الحاضنة والمكونون من تخصصات متنوعة.					
	04	يخضع المسجل بحاضنة الأعمال لدورات تكوينية نظرية					

البعد الثاني: مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع	05	يستطيع المسجل في الحاضنة توليد أفكار مشاريع.						
	06	يمتلك المسجلون في الحاضنة أفكار مشاريع مبتكرة تخدم المجتمع.						
	07	يخضع المسجل في الحاضنة لدورات حول إعداد مخطط العمل/ دراسة الجدوى الاقتصادية.						
	08	المشاريع المسجلة في الحاضنة قابلة للتجسيد على أرض الواقع.						
البعد الثالث: مهارات تسيير المشاريع	09	يمتلك المسجل في الحاضنة مهارات تسيير مشروعه الخاص.						
	10	يتولى إدارة المشروع فريق عمل متخصص.						
	11	لدى المسجل في الحاضنة دراية الكافية بالإجراءات الادارية والقانونية للمشروع.						
	12	يمتلك المسجل في الحاضنة سلطة اتخاذ القرار عند حدوث مشاكل في المشروع.						
البعد الرابع: مهارات تطوير المشاريع	13	يفكر المسجل في الحاضنة إلى توسيع نشاط المشروع بعد مرور ثلاث سنوات من انشائه.						
	14	يعتمد المشروع على مصادر تمويل خارجية.						
	15	يسعى المسجل في الحاضنة إلى استقطاب شركاء للمشروع.						
	16	يفكر المسجل في الحاضنة في دمج أفكار مشاريع جديدة ضمن المشروع القائم.						

المحور الثالث: المتغير التابع (توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة)

	الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتغير التابع توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة	17	يسجل الطلبة في حاضنة الاعمال من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم					
	18	يفكر الطلبة بجدية في إنشاء مشروع خاص بهم					
	19	يتابع الطلبة كل الدورات التي تقام بالحاضنة حول المؤسسات الناشئة					
	20	يرى الطلبة بان المؤسسات الناشئة تعتبر حل حقيقي يمكنه القضاء على البطالة					
	21	تشجع الجامعة على توجيه الطلبة نحو التسجيل في الحاضنة وإنشاء المشاريع الخاصة بهم					
	22	يكتسب الطالب الزاد الكاف من المعارف والمهارات لإنشاء مؤسسة ناشئة					
	23	لدى الطلبة اعتقاد بأن التكوينات ستساهم في تجسيد أفكار مشاريعهم					
	24	تقدم الحاضنة ضمانات لمرافقة الطلبة إلى غاية تجسيد أفكار مشاريعهم					

نشكركم على تعاونكم